الموسيقى والمسرح

مجلة اسبوعية تصدر شهرية مؤقتا

يصدرها

دكتور محمود أحمد الحفني

الاشتراكات عن سنة واحدة
٦٠ قرشا صاغا داخل القطر
١٢٠ قرشا صاغا خارج القطر

الادارة : شارع عماد الدين
٧ حارة عماد الدين عابدين
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

العدد الثامن عشر — (السنة الثانية) أغسطس سنة ١٩٤٨ الثمن ٥٠ مليما

في هذا العدد

كلمة المحرر

هذه رسالتي

أو

شكر وذكرى

تلقيت ما أسبغ الله على من نعمة الترقية الجديدة ، وأنا مغتبط جد مسرور ، لا لأن شخصي كان موضوع هذه الترقية ، بل لأنها ترقية الموسيقى في أحد العاملين لها والقائمين بنهضتها ، ولأن ذلك إعلاء لشأنها ورفع لمقامها في وزارة التعليم . وعلى قدر حظ ممثلها في هذه الوزارة يكون تقدير قيمتها ومركزها بين وظائف الدولة .

وإذا كان رجل واحد من أمة هو الأمة كلها فيما يناله من نباهة الشأن وعلو المنزلة ، فرجل الفن هو الفن والفنانون ، يمثلهم شخصه ويعلو بهم رقيه ، ويخطو بهم إلى الأمام تقدمه . وما كنت في يوم من الأيام

أتلقى نوعاً من هذه الترقيات وأنا اعتده لشخصى ، أو أتقلده حلية من الفخر لنفسى ، بل كنت بالأمس واليوم ، وسأبقى غداً ، أقف جهودى عن ثقة وإيمان على رفع علم الموسيقى ، والتقدم بكتيبة الموسيقيين .

ولو كان الفن الذى نتعبد فى محرابه ليلنا ونهارنا بشراً سويا وإنساناً حياً لتنازلت له عن كل ما ينالنى من خير فى الحياة ، واحتملت دونه كل تضحية ومسئولية فيها .

أما وقد شاءت الأقدار أن أتقلد باسم الموسيقى شرف هذا المنصب فى وزارة التعليم فلا مناص لى من قبول ما أسدته الأقدار إلى ، على أن أرده فى الحال ومنذ اللحظة الأولى كفاحاً دائباً ، وجهاداً دائماً ، لخدمة هذا الفن والعاملين له ما وسعنى الجهد وواتانى الحول والطول .

ولقد أعود بنظرى برهة إلى الماضى لأتزود منه غبطة لهذا الحاضر ، وأملا لما بعده من مستقبل . . . إنه ماض كان يشبه الليل الذى أشرق صباحه رويداً رويداً حتى بدأت شمسه اليوم ترسل طلائعها الأولى . وشهد الله ، والعالمون بما هنالك ، أننى اقتحمت على الموسيقى ميدانها بغير سلاح سوى الإيمان والإخلاص . تقدمت إلى مضمارها الحافل وأنا فى غربة نائية ، ولم تكن رحلتى وفق ما دفعنى الأهل إليه من أجل إتمام دراسة الطب وقد قطعت فيها أكثر من نصف المرحلة ، وفى هذه الأثناء ثارت نوازع النفس الكامنة ، وهبت من رقدتها العواطف الجياشة ، وتغلب حكم الموهبة ، ونفذت مشيئة الميل الطبعى ، فوجدت نفسى بين غدوة وروحة فى كلية الموسيقى بدلا من كلية الطب ، وفى يدى الصفارة وأمامى كتب النغم والألحان بدلا من المبضع والمقص والمجهر . إلا أننى وإن اغتبطت بترك الطب البدنى إلى الطب الروحى الفنى ، فقد كانت مرارة اللوم والمؤاخذات تسمم ألحان الموسيقى فى سمعى ، وتحاول التغلب عليها بضجيجها ، فمن أهل فى الوطن يقاطعوننى إلى أصدقاء فى الغربة يعنفوننى ، إلى آخرين ينعتوننى بنعوت أخفها أننى خيالى ، قد أعرضت عن مستقبل مضمون ووليت وجهى شطر آمال ضائعة فى مستقبل مجهول . ولهؤلاء حق الإنصاف على . فما كانوا متجنين بل جد مشفقين . إذ البلاد يومئذ خالية من اسم معهد موسيقى ، أهلى أو حكومى . ولم يكن بالحكومة من عمل يقال عنه إنه عمل موظف موسيقى ، أو بتعبير آخر أقول إن وظيفة الموسيقى معلماً أو عازفاً أو ملحناً لم يكن لها وجود بالميزانية اللهم إلا أن تكون وظيفة عسكرية غير نابهة أو أهلية بين جدران الملاجىء . بل إن طائفة الموسيقيين فى الأغلب الأعم لم يكونوا يتمتعون بحقوقهم بينما هم يمتعون الجميع بفنونهم . ولم تكن منزلتهم بالمنزلة المرغوب فيها ، والمنظور إليها إلا شذراً ، وأسر الطبقات الراقية تضن بأبنائها على أن يعدوا ضمن هذه الفئة . وهكذا كان وضع الموسيقى فلا مدرسة ولا معهد ولا وظيفة ، ولا مكانة يطمح إليها الطامحون ، ولا مادة يرغب فيها الراغبون .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

أفلا يكون لأهلي وأصدقائي المعذرة كل المعذرة إذا هم شنوا على حرباً ضروساً حين رأوني أودع مستقبل الدكتور الطبيب المضمون ذي المركز الممتاز والكنوز المنتظرة لأخاطر بنفسي ومصيري في غيابات فن هذه منزلته في بلادي ؟ وإذا كنت أنا أدرك قيمته ، وأرى في غيابته النور ، وفي فاقته الغنى فإني لا أستطيع أن أكلف أحداً من هؤلاء أن ينظر إلى الأشياء بعيني . ولكنني رغم هذه التبعات المريرة أقبلت على الموسيقى إقبال النهم الظمآن . وهذه التضحيات نفسها كان لها وقع في نفسي يفوق الألحان . ولماذا ؟ .

أهو لأن الموسيقى فن جميل استهوى لبي وألقى على تفكيري حجاباً كثيفاً حجب عني ما أنا فيه وما أنا صائر إليه ؟ .

أليس يمكن أن أكتفي بهوايتها وأمنحها من وقتي صبابة أتعلل بها ، وأتسلى في أوقات الفراغ وأنا طبيب بسحر ألحانها، شأن الكثيرين غيري من أصحاب المهن والأعمال الذين يتخذون الموسيقى تسلية الفراغ ؟ .

كلا ما كان شيء من ذلك ممكننا . فتلك الأسباب التي هاجمني بها الأهل والأصدقاء ، وتلك المآسي والآلام الدامية التي كان يرزح تحت أعبائها الموسيقيون إذ ذاك هي نفس الأسباب التي قوت في نفسي عوامل الحب للموسيقى وأذكت نار تعلقي بها والانقطاع لها والتضحية فيها ، لا لأحسن دراستها فحسب ، بل لأكون في طليعة العاملين على التقدم لإنقاذها وعون خدامها ، الذين تأخر بهم الحظ ، وكبا بهم المسير ، وتوانت عنهم مادة الحياة ، إلا في ظروف متقطعة وأرزاق موزعة غير محدودة. قلت يومئذ إني قد وجدت رسالتي !! وما عسى أن تكون هنالك رسالة أخرى هي أحب إلى النفس منها ؟ فقد تملكت جوانب نفسي وأصبحت روحي تستشرف إلى الأسرة الموسيقية التي لم يكن لها يومئذ رابطة ولا اتحاد

ثم قدمت إلى مصر بعد إنهاء مرحلة التعليم « دكتورا » في الموسيقى لا في الطب ، وحتى هذا اللقب بما فيه من جمال عند الصحب أو بين الشعب فإنه لم يكن يخلو من غرابة في وقعه على السمع ، ولكنني لم أفكر في غير رسالتي . . .

وتناولت أعمالي مسلحاً بالمضاء واليقين ، حاسباً أن المرحلة شاقة طويلة . وانتظرت عقبات ومناهضات وانتظرت أشياء وأشياء لا بد لمثلي من مثلها فيما أنا بسبيله . وقد كانت كلها رغم فداحتها ميسورة الاحتمال فقد تحطمت أمام معقل إيماني .

إلا أني مهما يكن من أمر ثقتي بنفسي وإيماني برسالتي لم أكن أظن المرحلة قريبة سريعة ، وأن مطلع الصبح المنير وشيك الإشراق ليبدد الظلمة من الآفاق بسرعة الضوء والصوت هكذا .

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

كنت أنظر بعض رياض الأطفال فى أوربا فأراهم فى فرقهم الموسيقية ، وأتخيل أن بيننا وبين اللحاق بهم قرن على الأقل ... ولكن لما يمض عشرون عاما وها هى الموسيقى فى الرياض والمدارس والمعاهد تعد فى طليعة النماذج الراقية فى أعظم الدول وأعرقها فى الحضارة الفنية باعتراف رجالها الرسميين الذين لا تزال تقاريرهم شهادات ناطقة تحت أيدينا فى وزارة المعارف .

ذلك الفضل من الله، لا أدعى أننى صاحبه أو واهبه ، ثم هو تجاوب كان قسمة بينى وبين الذين عملت معهم هذه الحقبة من الزمن .

إنى كنت وحدى وكنت قليلا ، فأصبحت كثيراً بهم ، ولم أعد منفردا بل صرت أمة بهؤلاء الأوفياء من الإخوان الذين ما كادوا يسمعون بهذه الرسالة الفنية حتى نطقوا بها وعملوا لها ، واستيقظ لها وعيهم الفنى يقظة أدهشتنى ، مما جعلنى أعتقد أنها كانت تستقر فى زوايا العقل الباطن ، وبقيت كامنة فى انتظار منبه لإشعاعها ، حتى إذا وجدوا من ينبههم ويسير بهم أسرعوا إلى الداعى فأجابوه وإلى الرسالة فأخلصوا لها ، فكان جهاداً مشتركا وكفاحا موفقا .

وكل هذه الجهود المتعاقبة ما كان لها أن تؤتى ثمارها المرجوة لو لم يكن سند عظيم تعتصم بركنه وتأوى إلى حصنه . ها هو ساكن الجنان الملك فؤاد مجدد نهضة هذه البلاد، الموجه لكل نواحى الخير والعمران بين طبقاتها ، ها هو ينعش الموسيقى فيشجع معاهدها ويرعى مؤتمرها ويدعم نهضتها ويحتضن رسالتها ، حتى اذا سطعت أنوار شبله العظيم جلالة الفاروق المحبوب زادت النهضة نمواً والرسالة علواً ، وتعاقب النجاح إثر النجاح ، وارتفعت قيمة الموسيقى والموسيقيين ، فى الحكومة والشعب على السواء ، بما جعل هذه الرسالة قريبة التناول مستطاعة الاحتمال .

ومن حق عرفان الجميل على هذه الرسالة والنهوض بها فى هذا الوقت الوجيز أن نقر بالفضل والجهد المشكور لأصحاب المعالى وزراء المعارف المتعاقبين طيلة هذه المرحلة فقد اثبتوا لمصر مكانة فنية عالمية بتوالى تشجيعهم المتواصل لهذه النهضة الفنية .

وانى لوطيد الأمل فى أن تتوالى رعاية الدولة وحدبها على الموسيقى والموسيقيين حتى يتحقق الرجاء المأمول ، والمستقبل المكفول لموسيقى جديرة باسم مصر ، متوجة فى رسالتها بعهد جلالة الفاروق .

دكتور محمود أحمد الحفنى

موســــــــــيقى الشعوب

مقتطفات من سلسلة الأحاديث التى ألقاها فى الاذاعة

الدكتور محمود احمد الحفنى

تابع موسيقى بلاد المغرب

نحن اليوم لا نزال بصدد الحديث عن الموسيقى فى بلاد المغرب . لن ينسى التاريخ أن مدنية الأندلس هى التى توجت هام العلوم والفنون بأخر تيجان الخلود ، وأفاضت شعاعها على أوروبا ، وهى يومئذ ما تزال فى سباتها العميق ، يوم كانت إشبيلية أعظم مركز عالمى للشعر ، والموسيقى علما وفنا وصناعة .

قال ابن خلدون فى هــــذا الصدد « وإن مات موسيقى فى عاصمة الأندلس كانوا يرسلون آلاته الموسيقية ومخطوطاته إلى إشبيلية التى نمت فيها الموسيقى ، وولع بها أهلها أشد الولع » .

ولقد نقل العرب معهم إلى الأندلس تراثهم الشرقى من الآلات الموسيقية ، ثم افتنوا فيها ، وزادوا عليها ، فأصبح لديهم منها ثروة طائلة فى أنواعها الثلاثة : الآلات الوترية . وآلات النفخ ، وآلات النقر .

وقد ضربوا بسهم وافر فى التأليف الموسيقى ، وابتكروا فى أساليبه ، وتنويعه بما جعلهم يجارون قافلة المدنية فى عصرهم حتى يظلوا منها فى الطليعة والمقدمة ، ومن ذلك ما ابتكروه من : النوبة ، والموشحات ، والزجل .

وكانت الموسيقى فى صدر العلوم والفنون التى أوفدت أوروبا بعوثها إلى الأندلس لدراستها ، وترجمة تآليفها .

ومن أعضاء هــــذه البعثات الذين درسوا الموسيقى فى الأندلس ، وصاروا أعلاماً فى أوروبا بعد عودتهم إليها : جربرت ، وهرمان ، وكنتراكت ، وجينى الإشبيلى ، وقسطنطى الأفريقى . وقد نقلوا هم وزملاؤهم الكثير من كتب العرب فى الموسيقى .

حتى بعد سقوط الأندلس ، فإن الإسبان إذا كانوا قد استطاعوا أن يكونوا خصماء لكل ما هو عربى ، فإنهم لم يستطيعوا التخلص من سيطرة الموسيقى العربية على ملوكهم قبل سوقتهم ، وقصورهم قبل دورهم . فقد ظل ملوك الأسبان محتفظين فى بلاطهم بالموسيقيين من العرب الذين كانوا يعتزون بهم فى أفراحهم ، وأعيادهم ، كما كان شعراء الأسبان يتبارون فى إنشاء الأغانى باللغة العربية لهؤلاء الموسيقيين . وقد انتقلت آلات الموسيقى العربية إلى أوروبا محتفظة بأسمائها فى كثير من الأحيان ، كالعود ، والقيثارة ، والنقارة ، والرباب ، والطنبور .

وهكذا ظلت أوروبا تحت غزو الموسيقى العربية حتى بعد عصر الإصلاح ، وبقيت آلة

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

العود بها فى كل بيت حتى نهاية القرن السابع عشر، حين ذاعت آلة البيانو التى تناسب فى تأليف أصواتها الموسيقى الأوربية الحديثة بعد أن تطورت الهارمونى وصارت أهم ركن فى طابعها.

ولا يزال ظل الموسيقى العربية يخيم على الإسبان ؛ ويظهر ذلك بوضوح كلما ابتعدنا عن المدن الكبرى المتأثرة بموجات المدنيات الحديثة المختلفة، وتعمقنا فى قلب أسبانيا إلى البلاد التى لا تزال تحتفظ فى نغماتها وحركات رقصها، ونوع آلاتها بالكثير من أطياف الموسيقى العربية.

أما الثرة الفنية من الموسيقى الأندلسية فقد انتقلت مع العرب إلى أقرب مكان لهم إذ ذاك فى أفريقيا، وغمرت بلاد تونس، والجزائر، ومراكش بهذه الموسيقى كما كانت فى أوضاعها الصحيحة، وظلت حتى اليوم بعيدة عن كل تأثير، سليمة من كل تغيير، يتناقلها الجيل بعد الجيل، ويتوارثها الخلف عن السلف. وفيهم من يرويها بالأسانيد على نحو ما كان متبعاً فى روايات الأدب العربى من نقل القصائد والمقطوعات بالسند والرواية.

* * *

الموسيقى الشرقية

نتجه اليوم صوب الشرق فى رحلتنا الموسيقية...

كثيراً ما تردد الألسنة، والأقلام كلمة «الموسيقى الشرقية» فى معنى يراد به الموسيقى المتداولة فى الشعوب الشرقية التى نحن منها، وهذا القول على إجماله لا ينبغى إطلاقه على هذا المعنى بلا تقييد، ولا تحديد.

إن موسيقانا قد التقت على طابعها المعروف شعوب شرقية لم تلتق فى لغة واحدة على توالى العصور، كالبلاد العربية، وتركيا، وإيران والأفغان. وهذا الطابع الموسيقى بكيانه الفنى، وخواصه المعينة يعتبر بهذه الممالك فى مواطنه الأصلية، وإن كان يمد أشعة وظلالا تتأثر به الأمم القريبة بحكم الجوار وتأثير تيارات المدنيات المتنقلة.

فإذا كنا نعنى بكلمة «الموسيقى الشرقية» قصرها على هذا الجزء من الشرق، فخير لهذه التسمية — لتكون صحيحة الدلالة على مدلولها — أن نطلق عليها «الموسيقى العربية»، وبذلك تصبح جزءا من الموسيقى الشرقية التى هى فى الواقع تذهب إلى مدى أوسع من هذه الحدود، وممالك أكثر عدداً مما أسلفنا. ومن ثم نجد أن الموسيقى الشرقية عموماً تنقسم ثلاثة أقسام أصلية. احداها، الموسيقى العربية التى تعم شعوب العرب فى المشرق والمغرب، وكذلك الأتراك، والأكراد، والفرس، والأفغان. وثانيها موسيقى بلاد الهند وما يتاخمها. وثالثها، موسيقى شرق آسيا، وتتضمن موسيقى الصين، واليابان، وما يتصل بها من الأقاليم والجزر.

ولكل موسيقى فى هذه الأقسام الثلاثة طابعها وخواصها التى إن اتحدت فى نوع من القرابة الفنية، والمزاج الشرقى، وفى أنها جميعا لا تعد «الهارمونى» بمعناه الفنى فى أوروبا عنصراً من عناصرها، بل هى كلها موسيقات لحنية أهم

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

عناصرها اللحن والايقاع ، إلا أن لكل قسم منها مع ذلك طابعا يميزه عن القسمين الآخرين ، ويفصله عنهما بمزاياه ومشخصاته فى تركيب سلمه ، وتفرع آلاته وطريقة إيقاعه ، وأسلوب أدائه.

وحديثنا اليوم لن يتعدى حدود القسم الأول ، أعنى « الموسيقى العربية » وقد تناولنا فى أحاديثنا السابقة الكلام عنها فى مصر ، وبلاد المغرب ، وتراث الأندلس ، ونتحدث عنها اليوم فى جانب من الممالك العربية ، والاسلامية الأخرى فى الشرق الواقعة تحت نفوذ هذه الموسيقى .

إن هذه الموسيقى التى استساغتها أسماعنا ، واتحدت طباعنا مع طابعها ، تشعرنا بقرابتها كلما ترددت فى شعب يقترب منا فى الجوار ، ثم هى بعد تختلف اختلافا يتزايد حيثما نأت المواطن ، وتباعدت الديار ، وإن كنا نشترك جميعاً فى موسيقى ذات أصل واحد ، وطابع متحد . وإذا كانت هذه الموسيقى مع اتحاد أصلها وعنصرها ، تتفرع وتتكاثر ألوانها ، وتتشعب مناحيها بين هذه الشعوب ، فهى بذلك أشبه باللهجات المختلفة فى لغة واحدة ، فقد تتعدد لهجات الشعوب ، وحتى فى أقاليم الوطن الواحد دون أن يؤثر ذلك فى وحدة اللغة ، ويسر التفاهم .

ونحن حين نولى وجوهنا شطر المشرق لن نرى أنفسنا غرباء . بل نحن أيضاً ننتقل من وطننا إلى وطننا ، ومن موسيقانا إلى موسيقانا ، وإن اختلفت لهجات هذه الموسيقى فى نوع الأصوات ، وأسلوب الأداء ، ولون التأليف .

والشعوب العربية الشقيقة بنوع خاص ، ولحسن الطالع قد أتاحت لها ولنا الاتصالات الأخيرة ، والمخترعات الحديثة أن نستمع إليها ، وأن تستمع هى إلينا ، بما قرب البعد ، وعرف الشقيق بما عند شقيقه . فدور الاذاعة قد مكنت لهذه الموسيقات أن تتخاطب ، وتتلاقى ، وتتناجى بأصدائها ملء الليل والنهار ، حتى ما عاد شيء منها غريباً على الأسماع ، ولا مستغرباً على الطباع . أضف إلى ذلك التزاور ، وتبادل البعثات مما مكن لهذه الموسيقات أن تصبح معروفة مألوفة لدى الجميع .

فإذا تمهلنا فى رحلتنا الموسيقية هذه ، وملنا إلى ظلال سوريا ، ولبنان ، لنستمع إلى شيء من الموسيقى لم نجدها بعيدة عنا .

وإذا واصلنا رحلتنا إلى شاطيء الفرات لنستمع إلى الموسيقى العراقية فقد يبدو للبعض أن بها لونا جديداً وإن كانت من صميم الموسيقى العربية .

وإذا نحن تجاوزنا برحلتنا الشعوب الناطقة بالضاد وصلنا إلى تركيا ، وهى وإن كانت تغايرنا من حيث اللغة إلا أنها تشاطرنا موسيقانا من أجيال وأجيال . بل لقد مرت فترة من الزمن كانت فيها بحكم مركزها السياسى والدينى فى الشرق صاحبة الوحى الفنى ، والإلهام الموسيقى ، ومورد الإنتاج فى هذه الناحية . ولايزال كثير من البشارف ، والمقطوعات الموسيقية ، وأسماء المقامات لدينا يحمل أسماء تدل على مصدرها التركى .

الموسيقى والسعادة
فى المدرسة

للعالم الكبير جاك دلكروز

تعد المدرسة النشء لحياة مقبلة ، وهى فى ذلك لا تقتصر على تهيئة الأطفال ليستطيعوا ، بعد مغادرتها ، تحمل المسئوليات الاجتماعية فى الحياة ، فحسب ، بل تهيئهم أيضا لتحمل أعباء الحياة دون المساس بحقوق غيرهم .

وهذا يقتضى - حتما - توجيه العناية إلى تربية الجسد ، والعقل ، والإرادة ، والإحساس ، وأن تتعهد المدرسة هذه النواحى الأربع تعهدا متكافئا ، فتعنى بها جميعا فى وقت واحد وألا تكون زيادة العناية بإحداها سببا فى إغفال الأخرى .

وماذا يكون مصير شخص وجهت العناية فى تربيته إلى الناحية البدنية وحدها ، مع إغفال الناحية العقلية ؟ وما فائدة العقل من غير إرادة ؟ بل ما فائدة العقل والإرادة مجتمعين إذا كان صاحبهما محروما من الإحساس ؟ انه ليتعين إذن توافر هذه الأركان الأربعة جميعا فى انسجام متكافىء .

إنه يخيل إلى أن مدارسنا ، بصفة عامة ، تغفل أمر العناية بتربية الإحساس . وشد ما يحز فى النفس ما يترتب على اغفال هذه الناحية من أثر سيء فى التربية الخلقية .

أما كان من الأجدر زيادة العناية بأمر هذه الناحية ، وبخاصة فى زمننا هذا ، الذى يمكن أن يوصف بأنه زمن جنونى ، نحن أحوج ما نكون فيه الى تربية احساساتنا تربية حقيقية ، وتنظيم مشاعرنا ، وتدعيمها على أساس متين ؟

من أهم أسباب تقويض المدنيات ، ولا سيما فى البلاد الفتية ، أن تتجه فيها الحياة الى الناحية المادية ، وأن يغفل فيها أمر العناية بتربية الإحساس منذ فجر طفولة أبنائها . ولقد نستطيع اذا تعهدنا هذه الناحية تعهداً خاصا ، أن نخلق عالما جديدا ، أقوى روحا ، وأمضى إرادة ، وأرجح عقلا ، وأدق غريزة ، وأغنى حياة ، وأكثر فهما للجمال .

وربما كان الأجدر بالموسيقى المحترف البسيط أن يظل بعيدا عن هذا المجال ، وألا يتعرض له .

وإنه لمن المؤلم حقا أن نجد بعض المشتغلين بالتربية لا يزالون يعتقدون أن مادة الموسيقى مادة ثانوية فى التعليم المدرسى ، غير جديرة ألا تشغل مرتبة عالية بين مواد الدراسة جميعا . وأنها شيء لا يستحق الاهتمام به إلا عند الحاجة اليه .

مسكينة أيتها الموسيقى . لقد اختصك أكبر المفكرين فى جميع العصور بأهم وأسمى منزلة فى التربية . فمن شاء أن يقدم لنا ، نحن رجال الموسيقى ، اللوم على أننا نخصك بهذا المقام الرفيع ، فليقدم هذا اللوم الى « أفلاطون » وغيره من أعلام فلاسفة اليونان ، وإلى « مونتاجنى » و « هلفيتيوس »

« لوكا » و « ليبنتس » و « روسو » و « جيتا » و « شيللر » وغيرهم من أعلام رجال التربية الذين يرون ضرورة اتحاد الروح والجسد ، على دعامة متكافئة من الإحساس والفكر ، فيضعون الموسيقى وما يتصل بها من الفنون ، فى أسمى منزلة وأرفع مكان

ولئن خصصت مدارسنا (يعنى سويسرا) لمادة الموسيقى درساً واحداً أو درسين فقط فى الأسبوع فما ذلك إلا لجهلها معنى « الموسيقى » . لقد أصبحت الموسيقى فى خطط الدراسة معناها تدريب آلى ، ونتاج آلى ، واقتباس آلى من ألحان الغير ، وأساس كل ذلك التقليد ، وغايته حشو ذاكرة الأطفال بطائفة رخيصة من الأناشيد . وهذا المعنى يختلف اختلافاً بيناً عن المعنى الذى كان يفهم به الموسيقى أولئك الفلاسفة الأقدمون وأعلام المفكرين ، من اعتبارها الصلة بين الإلهام والتوازن . وفن تعبير الإيقاع الشخصى .

بعيد جداً عن خاطرنا أن نقصد بكلامنا هذا شخصاً معيناً ، إنما نبدى الرأى فى حرية تامة ، دون مساس بأحد من طائفة المربين ، الذين ينبغى لهم أن يشاطرونا وجهة نظرنا ، وإننا لمتفقين جميعاً فى أن الذنب فى وضع الموسيقى هذا الوضع المزرى من خطط الدراسة راجع إلى عدم أهلية معلميها وانحطاط كفاياتهم . ومن العزاء الحسن أن نرى الكثير من هؤلاء المعلمين يعترفون صراحة بضعف مقدرتهم وعدم أهليتهم ، ويقررون ، أنه يستحيل عليهم القيام بهذا العمل بوجه مرضى ، ما لم يكن قد سبقت لهم دراسة منظمة لهذا الفن فى معاهده الخاصة به . ومن المؤسف أن التعديلات التى يراد بها إصلاح هذا التعليم فى المدارس تكون دائماً عديمة الجدوى ، ولم يغير ذلك كله شيئاً من الحقيقة الواقعة وهى أن دروس الموسيقى فى المدارس ليست دروساً موسيقية حقيقية ولكنها دروس يخيل لسامعها أنها دروس فى الموسيقى . والسر فى ذلك كله أن المختصين فى هذا النوع من التعليم ، لا تسمع لهم كلمة ، ولا ينفذ لهم رأى ، إنما القول الفصل فى هذه المسألة الفنية الهامة ، لجماعة الهواة ، الذين لهم الكلمة العليا والأخيرة لسوء الحظ .

وإنى لأتنبأ بما سيوجه إلى كلامى هذا من الاعتراض الآتى :

«إن مكان الموسيقى من مناهج التعليم فى المدرسة مكان ضيق محدود لا يسمح بتنفيذ رغبات الرجال المختصين ، حتى مع الاقتناع بفائدة هذه الرغبات » .

ونحن من ناحيتنا لا يمكننا التسليم بذلك ، إنما واجبنا هنا أن نقول : إفعل أو دع . أما أن يخصص للموسيقى طوال سنوات الدراسة درس واحد فى الأسبوع ، يقصر دراستها عليه ، فإننا لا يسعنا إلا أن نقول لهم : من الخير أن تحذفوا الموسيقى إطلاقاً من برامج التعليم ، فإن كل شىء يحتاج إلى الوقت اللازم له ، وليس التعليم الموسيقى بأقل من غيره من مواد الدراسة الأخرى . فإذا أبيتم على الموسيقى إلا مكانة دنية فى المدرسة فدعوا هذه الألعوبة ، أما إذا كنتم مقتنعين بأهميتها فلا تحتجوا بأن خطة الدراسة هى التى تقف فى سبيلكم ، بل ينبغى تجنب هذه العقبة ، إن صح تسميتها عقبة .

وقد يجدر بنا هنا أن نوضح فائدة التعليم الموسيقى وأن نذكر ذلك فى جلاء وبيان ، وأول ما يجب أن نوضحه هو : ما الذى ينبغى أن نفهمه من كلمة « الموسيقى » ؟

لا يوجد نوعان من الفن الموسيقى ، نوع خاص بكبار [illegible] صالات الموسيقى ودور

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

المسارح ، ونوع خاص بالأطفال . بل ليس هناك غير نوع واحد من الفن الموسيقى ، ودراسته غير شاقة ، كما يريد أن يصورها لنا القائمون على شئون المدارس فى مختلف لجانهم ومتنوع جلساتهم .

ولو أن اجتماعاتنا قامت بما ينبغى أن تقوم به من أن تضع كل فرد من أفرادها نصب عينيه أن يشاطر جاره بعض علومه ومعارفه ، ولو جاد كل موسيقى حقيقى ، وكل ملحن ، وكل فنان بتنوير الشعب فى هذه الناحية الفنية ، ساعة واحدة كل يوم ، لكان فى ذلك حل موفق لهذا اللغز المعقد . وحيث أنه للأسف ، لما نبلغ هذه الدرجة ، فإننا نتطلب الآن ممن يتصدى لتعليم الموسيقى للأطفال أن لا يعتبر المسألة تضييع وقت ، إنما ينبغى له أن ينظر إلى الموضوع نظرة قوية ، وأن يقدره تقديراً كبيراً حتى يستطيع أن يكسب قلوب الأطفال ، وأن ينجح فى جعلهم يتعلقون بدراسة هذه المادة حتى يدركوا المنزلة السامية التى يتبوأها هذا الفن فى الاجتماعات الراقية ، التى ينتصر فيها كل جمال طبيعى .

وما دام الإنسان يئن من الفوضى وقلة النظام ، فلن يكون فى مقدوره إدراك الجمال . وسرعان ما تتهيأ له أسباب النظام حتى يلج أبواب الفن ، حيث ترقى به التربية إلى أسمى مراتب الكمال ، وتصل به إلى أقصى ما يؤهله استعداده فيه .

ويجب أن يكون معلوما ، أن التربية ليست مهمتها تدريب كل فرد من الناس ، إنما مهمتها التطور بالجنس ، وتوجيه التفكير العام ناحية الكمال . ومن أجل ذلك وجب وضع قواعد عامة تنفع المستقبل . وينبغى أن يكون للتربية أثر شريف فى الجيل الحالى ، وتوجيه اجتماعى شديد للجيل القادم يجعله أكثر تعلقاً بالحقيقة .

وأما قصر التربية الموسيقية على تلقين الأطفال ، بطريقة آلية بعض الأناشيد الوطنية ، فمعناه : إعطاء الأطفال فكرة عن المحيط الأعظم بوضع قطرات قليلة من الماء لا تتعدى قاع كوب . وليس اللحن إلا تعبيراً عن المشاعر بلغة معينة ، هى الموسيقى . ويخيل إلى أنه من المضحك أن يحتم على الأطفال أن يستظهروا جملا ، بلغة لا يفهمونها . وهذا هو الأمر الذى يقع كل يوم فى مدارسنا ، فى دروس الموسيقى . ورب معترض يقول « إننا نبالغ فى ذلك ، فإن الأطفال لا تقتصر معرفتهم فى الموسيقى على حفظ بعض الأناشيد الوطنية ، إنما هم يلقنون فى المدرسة كذلك طريقة الغناء من النوتة الموسيقية مباشرة » ولو سلمنا جدلا أن بعض المدارس تلقن الأطفال حقيقة كيفية الغناء من النوتة ، فما هى الطريقة التى يجرى بها هذا التلقين ؟ لا تهمنا هنا النتيجة بقدر ما تهمنا الطريقة ، فالإنسان يستطيع ، وليس عنده أقل حساسية بالنغم ، أن يغنى من النوتة مباشرة ، وذلك بفضل استعداد رياضى معين تصحبه خاصية عضلية معينة .

وينبغى هنا أن نقرر أن ماهية الموسيقى كائنة ، علاوة على الإيقاع ، فى النغمة (الصوت) وفى نوع المقام . ويعتبر هذا فى الوقت نفسه أساس الانسجام الصوتى (الهارمونى) فإذا كان لحن ما يعبر فى كل قدر (مازورة) من أقداره ، وفى كل إيقاع من إيقاعاته ، عن شعور معين ، فإنما يرجع الفضل فى ذلك إلى تدرج نغماته المختلفة تدرجا سلميا ، وتقابلها وتصويرها . فكل طريقة تتبع فى تلقين الغناء من النوتة ولا يكون أساسها دراسة الأنغام ، أى معرفة السلالم الموسيقية المختلفة ونسب الأبعاد

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الطنينية الكاملة وأنصافها تعتبر عبثاً لا فائدة فيه . وقد تصل مثل هـذه الطريقة الضالة إلى نتيجة غير مباشرة ، إنما الذى لا ريب فيـه أنه يستحيل أن تصل إلى تطور فنى فى الجنس أو تعاون على تقدم موسيقى للبشر ، وهو ما نقصد إليه بصفتنا مربين ، غايتنا بلوغ نهاية درجات السمو وأعلى مراتب الكمال .

وما جعل التعليم إلزاميا للأطفال فى سن معينة إلا إحدى الخطوات فى سبيل تحقيق هذا الغرض السامى . إنما واجب البيت أن يتولى تربية الطفل قبل هذه السن حتى تكون المدرسة بعد ذلك سلسلة متصلة بالبيت . وأول ما يجب غرسـه فى النشء معرفته أن الإنسان لا يعمل للعصر الذى يعيش فيه فحسب ، إنما واجبه الأول المساهمة فى إعداد المستقبل .

وإن أهم ما تنبغى العناية به فى دراسة الموسيقى زيادة تأثر التلاميذ بهـا ، وإقبالهم على هـذا الفن برغبة أكيدة ومحبة صادقة . وينبغى التدرج معهم فى ذلك من العـام إلى الخاص ، لإفهامهم كنه العنصرين الأساسيين اللذين تتكون منهما الموسيقى وهما الإيقاع والنغم . أما الإيقاع فإنه أساس حركات حياتنا العامة ، كما أنه أساس سائر العلوم والفنون . إنه هو النظام ، وقوام الحركة ، والحارس على تنفيذها فى كل شخص . وإذن فدراسة الإيقاع ينبغى أن تكون متصلة بحياتنا وبشعورنا الشخصى بالإيقاع الطبيعى ، ذلك الشعور الكامن فى أجسادنا وفى دورتنا الدموية ، وفى جهازنا العصبى .

وهـذا النوع من الإيقاع يغفل فى مدارسنا إغفالا تاما وإنما يلقن التلاميذ فيها مقاييس الأقدار الموسيقية (المازورات) بطريقة آلية بحتة ، حتى أنهم ليغادرون المدرسة وهم لا يعرفون ما هو الإيقاع . مع أنه مما لا شك فيه أن الإيقاع وجـد نشأته الأولى فى جسم الإنسان نفسه ، حتى أن كثيراً من الشعوب ذات الاستعداد الفنى ، كاليونان الأقدمين مثلا ، كانوا يتابعون تفاعيل الشعر بالضرب بالقدم ، حتى لقـد أطلقوا لفظ القدم « Feet » على وحدة الإيقاع ، وانتقل هـذا الاستعمال إلى كثير من اللغات . ولئن كنا لا نتابع الآن (فى أوروبا (١)) الإيقاع الشعرى بحركات إحساسنا ، فذلك لأن هذا الإيقاع أصبح منسلكا فينا .

وجهل الأطفال بالإيقاع الموسيقى ، وعـدم شعورهم به هو السر فى الصعوبة التى يلقونها فى الغناء من النوتة .

وتنبغى معالجة العنصرين الأساسيين اللذين تتألف منهـا الموسيقى ، وهما الإيقاع والنغم ، كلا منهما على حدة وإن تلقينهما معا للأطفال، وفى وقت واحد ، خروج عن طلب قـدرتهم على الفهم ، ألحاناً يرددونها دون فهم .

وغناء من النوتة دون معرفة .

وتدوين أشياء موسيقية لا يحسونها فى أنفسهم .

ورب معارض يقول « إننا نجد فى كل فصل من الفصول تلاميذا يجيدون سماع الموسيقى وفهمها » . ونحن لا يسعنا الا التسليم بذلك إنما نجيب عليه بقولنا « ان هؤلاء التلاميذ الذين يجيدون السماع قد بلغوا ذلك لا بسبب الطرق المتبعة فى التعليم الموسيقى بالمدرسة ، إنما برغم تلك الطرق »

(١) متابعة الإيقاع بحركة الجسم لاتزال موجودة فى الشعوب الشرقية .

وخطر يهدد نتيجة الدرس . ويجب ألا تبتدىء دراسة الطفل للنغم وتحليل المقامات إلا بعد أن يكون قد ألم بالحركات الإيقاعية إلماما عمليا وافيا . وهذه الصورة من الخبرة الايقاعية البدنية، تتغلغل فى المخ فى رسم لا يمحى موقظة فيه حاسة الإيقاع . ومثل هذا تماما يحدث فيما بعد من حيث صورة الخبرة السمعية التى تتغلغل أيضا فى المخ فى رسم لا يمحى ، موقظة فيه حاسة السماع .

وهذا وحده ولا شىء سواه ، هو الأساس الذى ينبغى أن تبنى عليه دروس الموسيقى فى أول مراحل التعليم بالمدارس .

وإبا لنسمح لأنفسنا الآن بتقديم بضعة أسئلة سهلة وسيتضح من الإجابة عليها مدى صلاحية الحالة الحاضرة للاستمرار فيها أو ضرورة العدول عنها وإصلاح الطرق المتبعة فى التعليم الموسيقى اصلاحا حقيقيا .

السؤال الأول : هل ترون ضرورة معرفة الطفل لمخرج الكلمة ومدلولها قبل أن يتعلم كيفية كتابتها وقراءتها ؟

الجواب ، بالتأكيد ، نعم .

السؤال الثانى : هل تعتقدون أن فى قدرة الطفل أن يتحاشى أى شعور مؤذ — كاحتراسه من الاقتراب من النار — إذا لم يكن له سابق خبرة بهذا الشعور ؟

الجواب ، كلا .

السؤال الثالث : هل تعتقدون أن قوقعة بحرية اتخذت مكانها فى بطن الصخور تستطيع أن تشاطر أرنبا جبليا شعور ابتهاجه بالقفز وسط الأحراش والغابات ؟

الجواب ، كلا .

السؤال الرابع : هل تعتقدون أن فى استطاعة قصير النظر أن يرى بالعين المجردة طائرة ، وأن يتابع سيرها ، اذا كان طيرانها فوق حدود نظره ؟

الجواب ، كلا .

السؤال الخامس : هل تعتقدون أن فى استطاعة الانسان أن يسمع الموسيقى بحاسة سمع طيبة خيرا من سماعه إياها بحاسة سمع رديئة ؟

الجواب ، نعم .

السؤال السادس : هل تظنون أن فى استطاعتنا ، بمواصلة التدريب ، أن نجعل متوسطى الاستعداد ، أدق استعدادا ؟

الجواب ، نعم .

أعتقد أنه يتضح جليا ، من الإجابة على هذه الأسئلة ، ضرورة تعديل برامج التعليم الموسيقى فى مدارسنا تعديلا كليا .

وإننا لنقدم الاعتذار لطائفة من زملائنا ، يقومون بالتدريس الموسيقى على الوجه الذى نرغب فيه ، وبالطريقة التى ننشدها ، من ضرورة تدريب آذان الأطفال على السماع ، وإن هؤلاء ليشاطروننا رأينا فيما نسوقه هنا من النقد بل إنه ليسرهم منا ذلك . إنما نعنى بكلامنا القائمين على تنفيذ برامج التعليم الموسيقى فى المدارس بصفة عامة ، هذه البرامج التى تقتضى تلقين الأطفال :

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

تهاني أسرة الموسيقى
إلى عميد الموسيقى والأناشيد

ابتهجت الأسرة الموسيقية بترقية عميدها إلى الدرجة الثانية ولم يكن ابتهاجها صادراً عن التكريم الشخصى الذى ناله حضرته عن جدارة فائقة فإن له من المكانة الفنية العالمية ما تعتبر كل ترقية إلى جانبه أمراً يسيراً ولكن مصدر هذا السرور هو أن كل تقدم يناله عميد هذا الفن الممثل للأسرة يعد تقدماً للجميع بل هو فى نفس الوقت ارتقاء بالموسيقى وارتفاع بشأنها إلى الذروة العالية كما يعد تقديراً من الدولة للقائمين على أمرها .

إن نهضة الموسيقى والأناشيد فى وزارة المعارف قد خطت خطوات أشبه بالمفاجآت ومضت فى سرعة تسبق الزمن إلى خلق جو فنى لم يكن معروفاً قبل سنة ١٩٣٠ .

لعل كثيرين من حساد الموسيقى والأناشيد يقدرون إذا سمعنا أن بعضهم يقول ليت كل شىء سار فى البلد بسرعة الموسيقى والأناشيد

وقد ورد إلى المجلة من أسرة الموسيقيين فى مختلف الأنحاء رسائل تفيض تهنئة واستبشاراً بترقية حضرة العميد . والمجلة وأسرتها تشارك الموسيقيين شعورهم النبيل وابتهاجهم العظيم بترقية عميدهم ورئيس تحرير مجلتهم . وتتقدم بعميق الشكر إلى القادة الأعلام فى وزارة المعارف وعلى رأسهم معالى الوزير الجليل الدكتور السنهورى باشا لهذا التقدير الذى كان له الأثر المشكور فى محيط الفن والعاملين على إنهاضه وتقدمه .

والمجلة تسجل الشكر لأصحاب هذه الرسائل وكان بودها أن تنشرها جميعاً ولكن المجال لم يتسع لهذا فنكتفى بتحية الشعر التى وردت إلى المجلة من زميلنا فضيلة الأستاذ الصاوى شعلان وإذا نظم فضيلته فى تهنئة حضرة العميد ما يعد بيت القصيد فليس هو غريباً عن أسرة الموسيقى والأناشيد .

وإليك هذه الأبيات :

إليك يقدم الشعر التهانى ... وفنك لا يطاوله افتنانى
تسامت نحوك الدرجات حتى ... علت بك فى المكانة والمكان
تهيم بقدرك الرتب العوالى ... كأنك عندها بعض الأمانى
إذا هتف الزمان لك ابتهاجاً ... فأنت بشير موسيقى الزمان
وإن غنى بك الشعراء مدحاً ... فكم أهديت للشعر الأغانى
فليت (حجازها) يوماً نصيرى ... وليت (عراقها) طوع البنان

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

٢

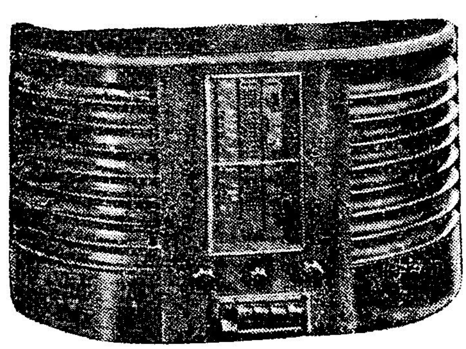
لأرسل منطق الأشعار لحناً | الى عـلم البيانة والبيان
إذا صدحت هتوف باسم «حفنى» | حسبت الشدو من طير الجنان
له خلق يفوق الروض عطراً | وينظم سحره سمط الجمان
إذا صافيته صافيت حراً | رحيب الصدر مؤتلق الجنان
فلو صيغت مروءته نشيداً | لأنطق حسنها رجع المثانى
فيا «محمود» كم لك من أياد | وكم لك فى المآثر من معانى
رجوت لك البشائر مقبلات | يضىء بها عليك النيران
تجدد وابتكر فى كل مجد | لتبتكر التهانى كل آن

ج. كالدرون

القاهرة : ١١٨ شارع محمد بك فريد عماد الدين سابقا
الاسكندرية : ١٨ شارع شريف
المتعهد الوحيد فى القطر المصرى لراديو

جنرال ايلكتريك كومبانى ليمتد

G. E. C.



G. E. C.

ورد حديثا ٣ موجات

يوجد بمحلاتنا مجموعات عديدة من القطع الموسيقية
الكلاسيك والخفيفة لجميع الآلات ومبتودات التعليم

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

أغنية نهـــج البردة

شعر شوقى — تلحين السنباطى — غناء أم كلثوم

> ننشر فيما يلى الأبيات التى اختيرت من نهج البردة لشوقى بك وتدوينها الموسيقى كما سجل غناؤها ، مصحوبة بتسجيل معانى بعض كلماتها :

ريم على القاع بين البان والعلم ... أحل سفك دمى فى الأشهر الحرم (١)
لما رنا حدثتنى النفس قائلة ... يا ويح جنبك بالسهم المصيب رمى (٢)
جحدتها وكتمت السهم فى كبدى ... جرح الأحبة عندى غير ذى ألم (٣)
يا لائمى فى هواه والهوى قدر ... لو شفك الوجد لم تعزل ولم تلم (٤)
لقد أنلتك أذناً غير واعية ... ورب مستمع والقلب فى صمم (٥)
يا ناعس الطرف لاذقت الهوى أبدا ... أسهرت مضناك فى حفظ الهوى فنم (٦)
يا نفس دنياك تخفى كل مبكية ... وإن بدا لك منها حسن مبتسم (٧)
صلاح أمرك للأخلاق مرجعه ... فقوم النفس بالأخلاق تستقم
والنفس من خيرها فى خير عافية ... والنفس من شرها فى مرتع وخم (٨)
إن جل ذنبى عن الغفران لى أمل ... فى الله يجعلنى فى خير معتصم (٩)
ألقى رجائى إذا عز المجير على ... مفرج الكرب فى الدارين والغمم (١٠)

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

---

(١) الرئم بالهمزة ويخفف بقلب الهمزة ياء الظبى الخالص البياض . القاع الأرض السهلة المطمئنة . البان جمع بانة ضرب من الشجر . العلم الجبل . الأشهر الحرم الأربعة ، ثلاثة متتابعة وهى : ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وواحد فرد وهو رجب ، وكانت العرب لاتستحل فيها القتال وفى الشطر الثانى طباق بين قوله « أحل » وقوله « الحرم » ولا يذهب عن القارىء ما فى البيت من براعة الاستهلال (٢) رنا أدام النظر مع سكون الطرف . « وياويح » كلمة تقال لمن وقع فى الشدة والمكروه ويستنجد له بالرأفة والرحمة مما وقع فيه (٣) جحدتها الجحود الإنكار مع العلم (٤) شفه الوجد هزله وانحل جسمه (٥) فى الشطر الثانى من البيت الطباق بين قوله « مستمع » وقوله فى صمم (٦) الناعس الوسنان . الطرف بالفتح العين . المضنى الذى أثقله المرض و « مضناك » الذى أضنيته بما لحقه من الوله عليك وفى الشطر الثانى طباق بين قوله « أسهرت » وقوله « فنم » (٧) المبتسم بمعنى المصدر أى الابتسام ويجوز أن يراد به الموضع أى الثغر . والاضافة فيه من إضافة الصفة للموصوف (٨) المرتع من من رتعت الماشية ترتع رتوعا أكلت ما شاءت والمرتع موضع الرتوع . الوخم الردىء الوبىء (٩) عصمة الله العبد حفظه مما يوبقه ويهلكه . والمعتصم الموضع منها أو بمعنى المصدر أى الاعتصام (١٠) الغمم جمع غمة وهى الهم والحزن . المجير هنا المنقذ إذا عز المجير أى يوم القيامة . مفرج الكرب فى الدارين هو الرسول الأمين صلوات الله وتسليماته عليه لأنه أخرج الناس فى الدنيا من ظلمة الغواية إلى نور الهداية وهو فى الآخرة صاحب الشفاعة العظمى

إذا خفضت جناح الذل أسأله ... عز الشفاعة لم أسأل سوى أمم (١)

وإن تقدم ذو تقوى بصالحة ... قدمت بين يديه عبرة الندم (٢)

لزمت باب أمير الأنبياء ومن ... يمسك بمفتاح باب الله يغتنم (٣)

محمد صفوة البارى ورحمته ... وبغية الله من خلق ومن نسم (٤)

ونودى اقرأ تعالى الله قائلها ... لم تتصل قبل من قيلت له بفم

هناك أذن للرحمن فامتلأت ... أسماع مكة من قدسية النغم (٥)

سرت بشائر بالهادى ومولده ... فى الشرق والغرب مسرى النور فى الظلم

أتيت والناس فوضى لا تمر بهم ... إلا على صنم قد هام فى صنم

أسرى بك الله ليلا إذ ملائكه ... والرسل فى المسجد الأقصى على قدم (٦)

لما خطرت به التفوا بسيدهم ... كالشهب بالبدر أو كالجند بالعلم

صلى وراءك منهم كل ذى خطر ... ومن يفز بحبيب الله يأتمم (٧)

جبت السماوات أو ما فوقهن بهم ... على منورة درية اللجم (٨)

مشيئة الخالق البارى وصنعته ... وقدرة الله فوق الشك والتهم

حتى بلغت سماء لا يطار لها ... على جناح ولا يسعى على قدم

وقيل كل نبى عند رتبته ... ويا محمد هذا العرش فاستلم

يارب هبت شعوب من منيتها ... واستيقظت أمم من رقدة العدم
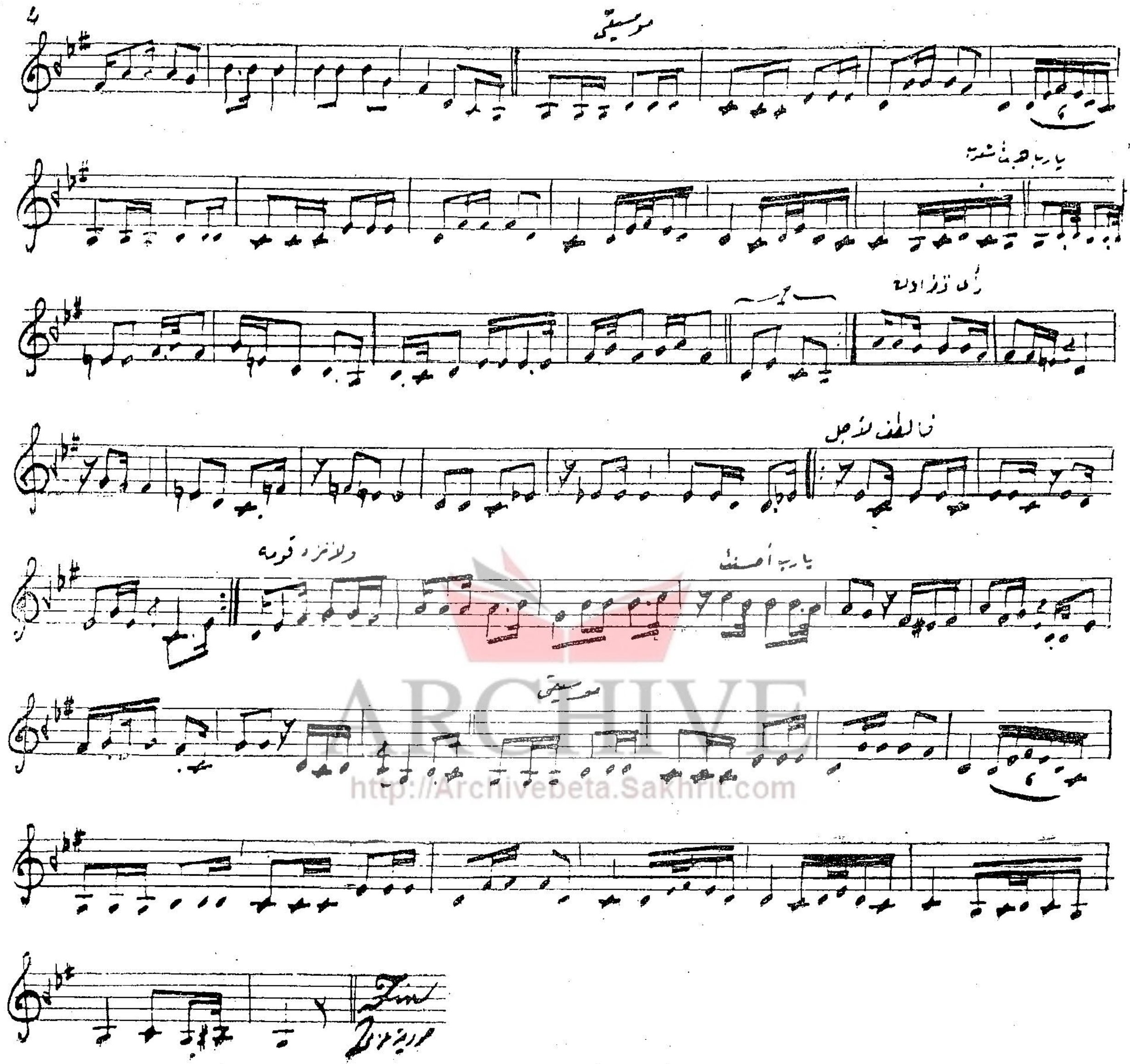
رأى قضاؤك فينا رأى حكمته ... أكرم بوجهك من قاض ومنتقم

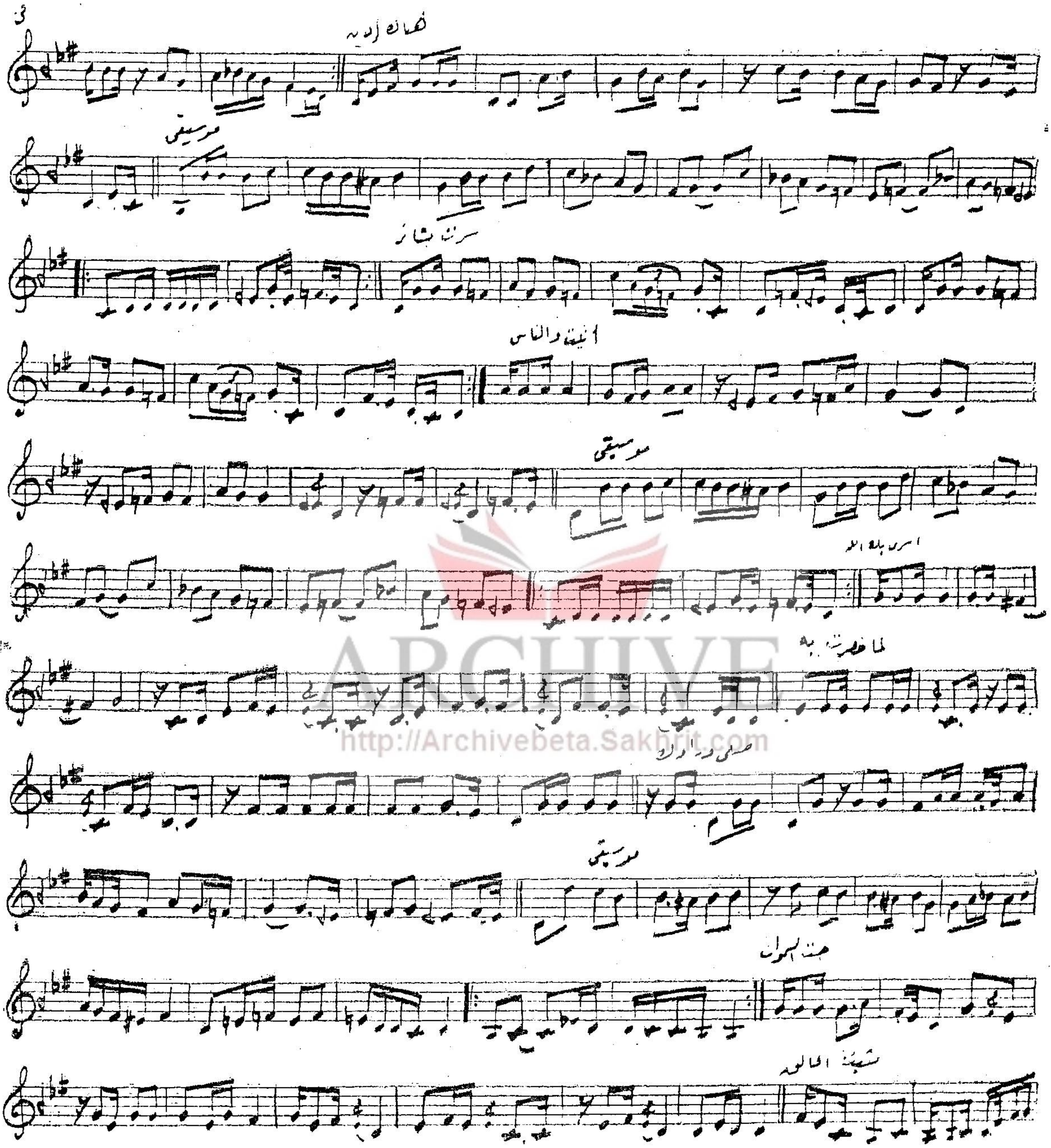
فالطف لأجل رسول العالمين بنا ... ولا تزد قومه خسفا ولا تسم

يارب أحسنت بدء المسلمين به ... فتمم الفضل وامنح حسن مختتم (٩)
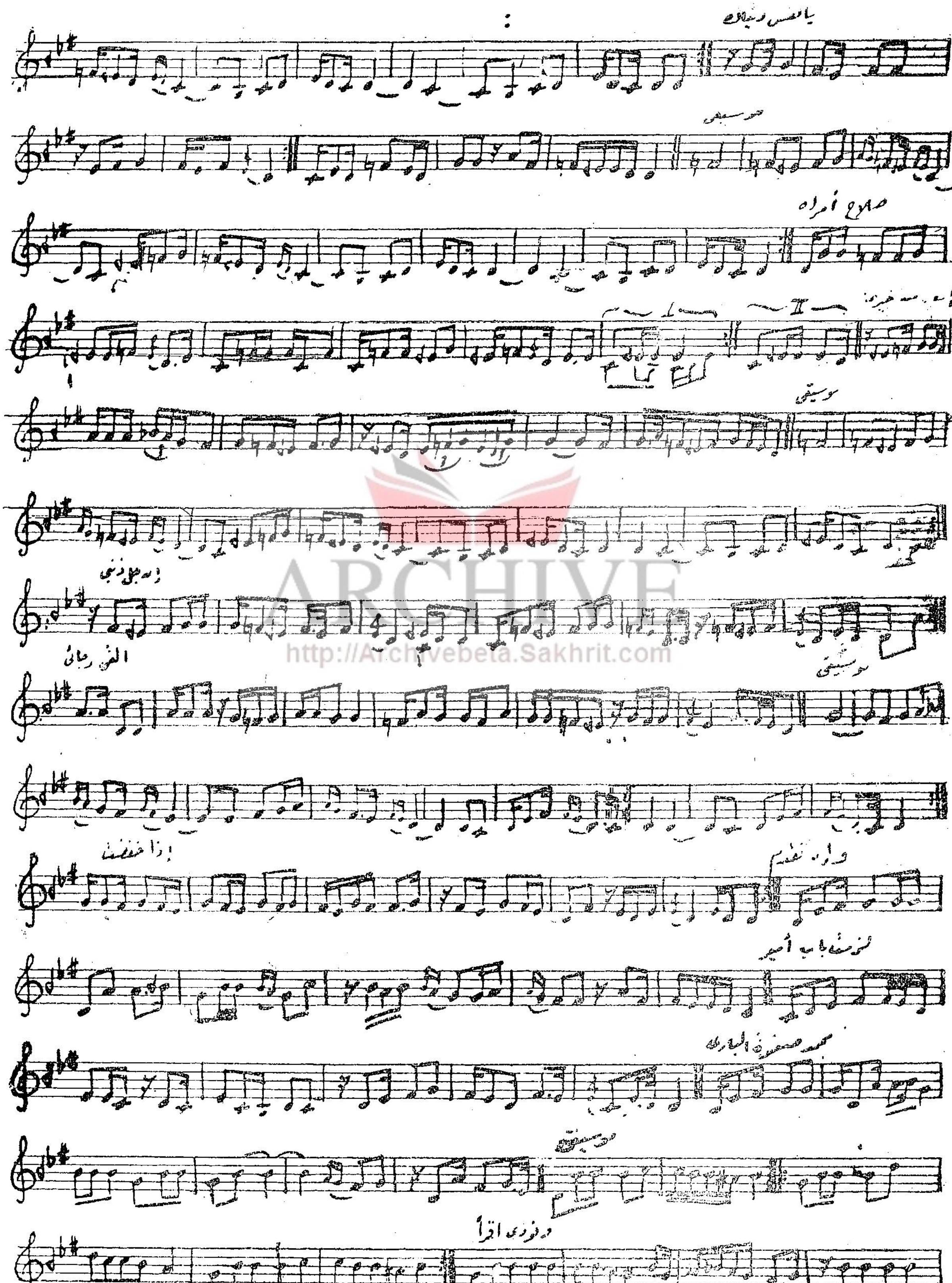
---

(١) الأمم اليسير . خفض جناح الذل كناية عن شدة التواضع والانكسار (٢) العبرة تجاب الدمع (٣) أمير الأنبياء هو محمد صلى الله عليه وسلم ولزوم بابه كناية عن الاتجاه الى كرمه وعدم الانحراف عن التوسل به فى قضاء الطلبات (٤) النسم جمع نسمة وهى النفس أو هى الانسان (٥) أذن للرحمن أى دعا الى الله — وقوله من قدسية النغم ترشيح لتشبيه الدعاء الى الله تعالى بالصوت الجميل — وقدسية النغم المطهرة المنزهة عن تطريب الغناء بتكسير الألفاظ واعتصار الحناجر وإيقاع الأصوات (٦) المسجد الأقصى بيت المقدس . على قدم قائمون محتشدون (٧) ذى خطر ذى قدر ومنزلة . يأتمم أى يأتم — والأصل ومن يأتم بحبيب الله يفز ولكنه قلب للمبالغة والمبادرة بذكر الفوز (٨) بهم أى بملابسة بعضهم فيها فإنه ورد أنه مر ببعضهم فى السماوات لا كما هو المتبادر من قوله أنهم صاحبوه حين جاب السماوات — ويريد بقوله (منورة درية اللجم) البراق (٩) لا يخفى ما فى (حسن مختتم) من حسن الختام .
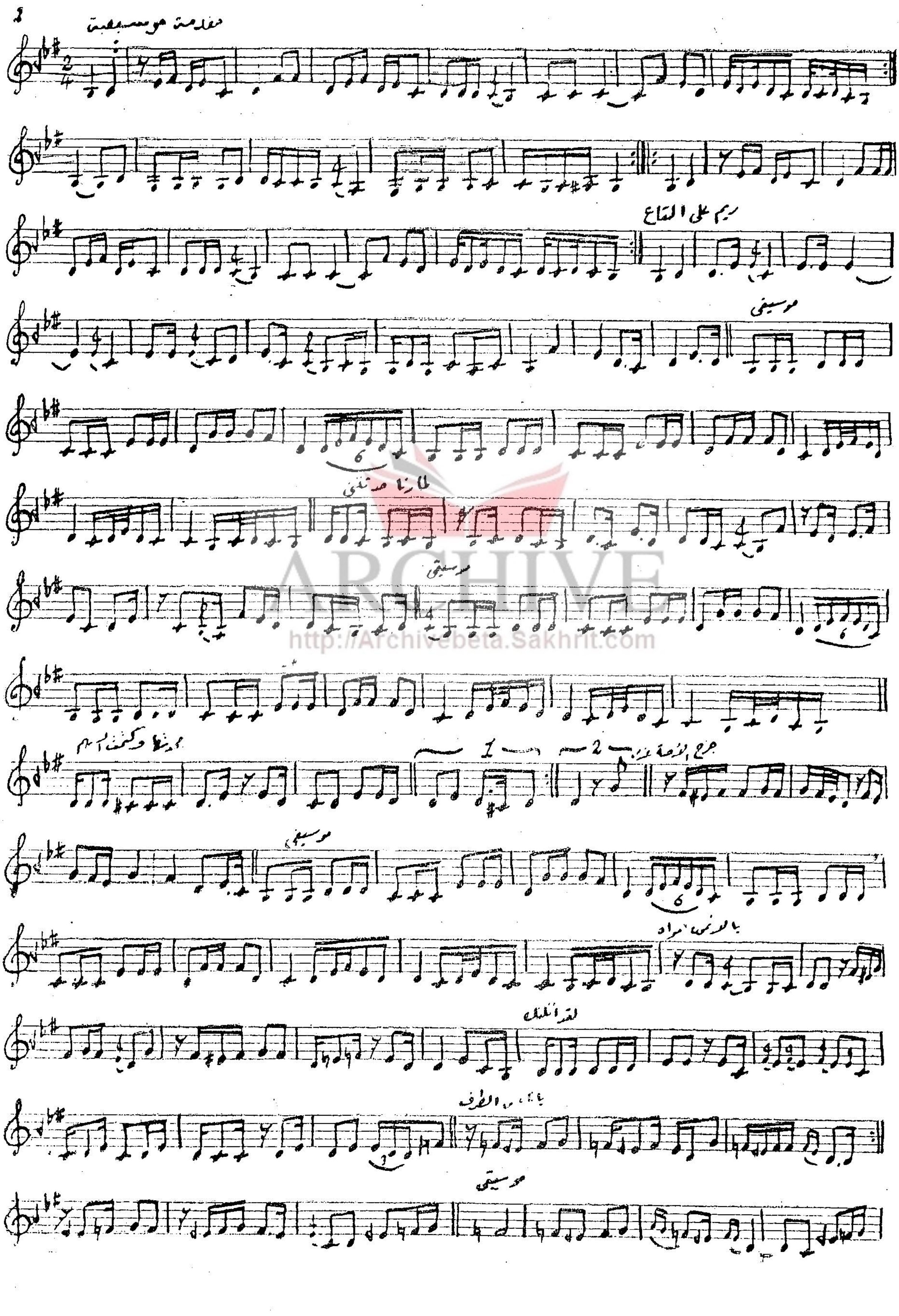

موسيقى
فالطف لأجل
موسيقى



ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com


صلاح أمراه

تلحين السنباطي — # أغنية نهج البردة — غناء أم كلثوم



فى عالم الموسيقى والمسرح

هبة موسيقية قيمة

تقدمت مدام « إليكس دياندر نيكولا » بكتاب إلى حضرة صاحب المعالى وزير المعارف تبدى فيه رغبتها فى إهداء المعهد العالى للموسيقى المسرحية ما يوجد لديها من الكتب والمقطوعات الموسيقية الوافرة العدد، الكبيرة القيمة ، ليستعين بها الطلاب فى دراساتهم الموسيقية اعترافاً منها بما لقيت فى مصر من كرم الضيافة ، وحسن الوفادة مدة إقامتها بها . وقد تفضل معالى الوزير بقبول هذه الهبة الفنية القيمة ووجه إلى حضرة مقدمتها رسالة شكر وتقدير .

نتائج امتحانات المعاهد الموسيقية

المعهد العالى للموسيقى المسرحية

جاز امتحانات المعهد حضرات المذكورين فيما بعد مرتبة أسماؤهم حسب الحروف الهجائية .

الدبلوم

قسم الأصوات : اسماعيل على اسماعيل شبانه ، صالح أمين على عمر .

قسم الآلات : ابراهيم ابراهيم عمر المخرط ، احمد فؤاد حسن ، حلمى عبده حسين ، شفيق يسى ، عبد الحليم على اسماعيل شبانه ، عبد الغنى عبد الله الأودن ، عبد اللطيف محمد ، على اسماعيل حسن ، محمد حسنى ابراهيم الشبه ، محمد رفعت ياقوت ، محمد عرفه احمد ، محمد محمود عبد اللطيف ، يسرى عبده قطر .

منقولون الى السنة الثالثة

قسم الأصوات : أمين عبد الحميد ، حفيظة ماهر ، زكريا محمد موسى ، عبد القادر المتبولى ، كمال زكى الطويل ، محمد طاهر القرضاوى ، محمد عماد الدين خليفة .

قسم الآلات : أحمد ابراهيم الباجورى ، اسماعيل محمد زكى ، السيد أمين عثمان ، حسين أحمد على ، سعيد محمد عزت ، شعبان أبو السعد ، على حسونة صالح ، محمد ابراهيم الأشقر ، محمد السيد حسين احمد ، محمود ابراهيم عثمان ، محمود احمد خميس ، محمود السيد سبع ، مختار بكرى حسين .

منقولون الى السنة الثانية

قسم الأصوات : أميرة محمود كامل ، أنور على حسن ، جلال الدين فكرى ، حسن السيد درويش البحر ، سعاد منسى ، صلاح الدين محمود ، عبد العظيم محمد احمد ، علية توفيق ، كاترين ميشيل .

قسم الآلات : ابراهيم محمد فرغلى ، ابراهيم محمود السرجانى ، حسن الحفناوى ، رمزى عوض سليمان ، زينهم محمد على ، سيد عبد الله عيسى ، سيد مصطفى شافعى ، صادق عبد الخبير السيد ، صلاح الدين عبد الباقى ، عبد العزيز محمود شعلان ، عبد الغنى محمد شلبى ، عبد المؤمن احمد على ، على حنفى على ، على محمد خفاجة ، محمد عبد العزيز

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

يوسف ، محمد عبد الوهاب عبد الرحمن ، محمد عبده رضوان ، محمد محمود فهمي .

الطلبة الشرقيون

منقولون إلى السنة الثانية :

قسم الأصوات : احمد نهاد الفرا ، كلثوم عبد الرازق القطب ، منير الحكيم .

معهد فؤاد الأول للموسيقى العربية

جاز امتحانات المعهد حضرات المذكورين فيما بعد بحسب ترتيب نجاحهم :

الدبلوم : محمد كامل قدسي . محمد عبد الله المصري . يوسف كلاليان . السيد مصطفى اسماعيل . علي حسن صالح . علي عوض الله السكري . احمد خليل ابراهيم . اسكندر ميخائيل .

منقولون الى السنة الخامسة : محمد عويس سيد احمد . محمد زغلول عبد الحميد . سعد الدين يوسف بكري . صبري إسحق جرجس . أحمد بدر علي معروف . حنفي حسن الشافعي . صلاح الدين محمد مرسي . صلاح الدين محمد عرفه . عبد المنعم محمود سيد .

منقولون الى السنة الرابعة : جمال علي محمود . زكي محمد ناجي خطاب . جمال أصلان . سيد احمد عوض . محمد احمد شعراوي . مصطفى محمد الهاشمي . عبد المنعم أحمد عبد الحليم . عبده محمود اسماعيل . محمود محمد صالح .

منقولون الى السنة الثالثة : محمد ابراهيم أبو هندية . عنتر محمود . جمال أصلان . رفائيل حنا . محمد ابراهيم المصري . جلال صالح عبده . مصطفى زكي . حنفي ريحان . وجيه زكي . عثمان كريم . عطارد فهمي . أحمد صالح أحمد .

منقولون الى السنة الثانية : أحمد حسين السيد احمد . علي محمود ابراهيم . عبد الفتاح محمد يس . فريد عبد الوهاب أبو النصر . ابراهيم لطفي حموده . محمد حمدي محمد عثمان هاشم . جميل فوزي السيد عفيفي . محمد الحفني وهدان . بدر ابراهيم احمد عبد الله . حمدي خليل ابراهيم . ابراهيم علي المولى . مصطفى حسين سلامة . أحمد عبد العزيز الصنفي . فرج صادق عفيفي . محمد وحيد الدين علي . علي محمود بسيوني . محمد عبد الفتاح مصطفى قطر . عبد المنعم حسنين سلامه . عبد الجواد برعي محمد . السيد راشد ابراهيم . محمد محفوظ محمد مأمون . أنور متولي .

منقولون الى السنة الاولى : علي محمود ابراهيم . مصطفى كامل . ابراهيم علي المولى . ابراهيم لطفي حموده . محمد عماد الدين أبو الفتوح . عبد الفتاح محمد السيد . محمود دسوقي خليل . سعد الدين متولي علي الغباري . أنطون ناشد شنوده . أحمد السيد محمد أبو العبد . رشدي حسن عثمان . محمد عبد الله سعد . كامل ابراهيم العزاوي . شلبي محمد ابراهيم . محمد شوقي كامل الابراشي . محمد خليل ابراهيم . محمد حسن حسنين . غراب حسن عبيدان . حسن احمد محمد النجار . محمد فايز أبو شوشه . ماهر اسكندر .

قسم الطالبات :

منقولات إلى السنة الثالثة : نبويه محمد ابراهيم . تيسير محمود عبد الرحمن . أميره عمر هويللو . لطيفة محمود فؤاد . وداد عثمان محمد . عايده حسن صبح .

منقولات إلى السنة الثانية : نبويه محمد ابراهيم . عطيات بكرى محمد بكر . وجيهه ابراهيم عبد الحق . رتيبة مليجى محمد . بدرية أبو العلا . عايده حسن صبيح .

معجزة القرن العشرين

فى العاشرة ويقود فرقة موسيقية

عشرة آلاف من المستمعين يشهدون طفلا صغيرا فى العاشرة من عمره ، أصفر الشعر أزرق العينين ، مشفوف اللون ، مرهف الحس ، تكاد خطراته أن تكون نغما ، أو يكاد هو أن يكون نغمة رفافة حائرة .

تلك معجزة هذا القرن لا محالة .

كان ذلك فى لندن ، حيث توجهت عشرون ألف عين نحو ذلك الطفل الصغير الذى ارتدى بنطلونا قصيرا ، وأمسك بيده عصا قصيرة ، ومال نحو الجماهير وأحنى رأسه يحييها فى صمت الواثق القادر ، على أن يغتصب إعجاب الملايين .

ولم يكد الطفل يصعـــد إلى مكان المايسترو أو « القائد » حتى انفرجت أسارير هذه الألوف ، تضحك من أمر هذا الطفل ، الذى يقوم بقيادة فرقة موسيقية هائلة تعزف افتتاحية تيتوس التى ألفها جبار الموسيقى موتسارت .

ذلك هو بيرنو جامبا

يقول عنه رجال الموسيقى أن حركات يديه قادرة على التعبير الدقيق ، وأن حركات عصاته فى منتهى الإرهاف والدلالة ، وأن يده اليسرى التى لا يمسك بها « عصا » القيادة عبارة عن سجل أو شحنة كاملة من الأوتار .

ولقد ذهل هذا الحشد الغفير حين قامت الأوركسترا بعزف جانب من السمفونية الخامسة لبيتهوفن ، وافتتاحية تانهويز لفاجنر .

وجامبا الصغير ، ابن الخباز الايطالى ، الذى لم يكن يدور بخلده أن سيكون له ابن يصبح ملء سمع الدنيا وبصرها ، يجيد العزف على البيانو .

وقد عزف عدة كونسرتات على البيانو بسرعة ورشاقة وخفة ويسر ، استنفدت إعجاب ألوف المستمعين . وبعد أن انتهى من عزف الكونسرت الأولى ، قابله الجمهور بتصفيق حاد استمر عشر دقائق

وما يزال بيرنو جامبا ، ذلك العبقرى الناشىء ، يمضى يومه يأكل الشكولاتة ، شأنه شأن الأطفال الصغار ، فهو صغير السن ولكن له قلب وأذن موسيقية من الطراز الأول .

ويقول رجال الموسيقى ، إن هذا الطفل الصغير يعيد الى الأذهان جبروت فولفجانج موتسارت ذلك الطفل الألمانى الذى بدأ يؤلف قطعا موسيقية فى السادسة من عمره .

سكرتير عام الاذاعة

وافق معالى وزير الشئون الاجتماعية على قبول استقالة الأستاذ محمد الشريف سكرتير عام الإذاعة المنتدب .

وقد علمنا أن الأستاذ الشريف قد قدم هذه الاستقالة بسبب نقله موظفا عاديا إلى مصلحة الفلاح والتعاون دون إسناد عمل يذكر اليه .

هل الأغنية الوطنية لعبة من ألعاب القوة ؟

حول تلحين الأستاذ عبد الوهاب لأنشودة فلسطين

تحت هذا العنوان تساءل كاتب فى إحدى المجلات الأسبوعية عن ألعاب القوة فى الموسيقى الوطنية ثم أجاب نفسه أو من عساه يتقدم بهذا السؤال بأن الموسيقى الوطنية قد تكون تقريباً إلى معانى الشعر وتسهيلا لهضم الأنشودة ولا تستدعى الضجة العسكرية كى لا تتعب أعصابه وأعصاب جيرانه إنقاذا لأمزجتهم الرقيقة من قنابل العزف والنسف .

من المحال أن يسوغ لى أو للكاتب الفاضل أن يصدر الحكم على الموسيقى إلا على نوع من التذوق الذى لا يعدو أن يكون إبداء رأى ولعل ذلك هو الذى دفع بالكاتب إلى أن يقول « وأرى أن عبد الوهاب » أو وأرى أنا . . .

غير أن الفرق بيننا أن الكاتب راح يدافع عن الأستاذ عبد الوهاب وأنا أدافع عن المستمعين وأدفع عن أعصابهم تهمة الانزعاج ورقة المزاج إلى حد أن الموسيقى الوطنية والألحان العسكرية الحماسية للاناشيد تقلق راحتهم .

يستطيع الكاتب أن يحاول إنقاذ الاستاذ عبد الوهاب من مسئولية ضعف التلحين فى قطعة وطنية ، لو نظرنا إلى ألحانها كقطعة موسيقية صامتة لبلغت القمة ، إذا لم تتعلق بأغنية وطنية يجب أن تكون موسيقاها فى قوتها مصورة لنفس القوة فى معناها . وللكاتب أن يحتال لهذا الضعف ويقدم له كل الأعذار إلا أن يذكر أن الموسيقى العسكرية أو موسيقى القوة مزعجة للأعصاب ..

هذه الموسيقى الباعثة للروح العسكرية موجودة فى جميع أمم الأرض شرقيها وغربيها وبجميع لغات العالم . ولم نجد أغنية وطنية واحدة تلحن وتغنى على أسلوب الإنشاد فى حلقات الذكر بحجة أن هذا الأسلوب يقرب الأغنية إلى الجمهور .

وللأستاذ عبد الوهاب رسالة موسيقية نجح فيها نجاحا ملحوظاً ، وهى تصوير جانب من العاطفة أخذه بالإغراق فيها كثيرون من النقاد ، وكنت ولا زلت أرى أن هؤلاء النقاد مغالون مخرقون . فموسيقى العاطفة لها وجودها ومزاياها ، وكان يجب أن تنتهى اليها رسالة عبد الوهاب وألا تتعدى نطاقها . ولا ملامة على الانسان إذا هو لازم حدود نبوغه التى حبته الطبيعة فى دائرتها قسطا كبيرا . أما الأناشيد الوطنية فقد دفع بنفسه اليها بحكم كونه موسيقارا ، إلا أن الجانب العاطفى كان يغلب عليه ويلازمه دائما فى الميدان الحماسى فلم يكتب له التوفيق فى نشيد وطنى واحد لحنه . وها هى الوردة البيضاء تهز مشاعر النفس وتعلو بمكانة عبد الوهاب فوق ما كان فى حسبانه فيما عدا نشيد العلم الذى كتب له الفشل دون سائر مقطوعات الفيلم ، بينما نجد أن نشيد الجامعة ينفرد فى فيلم نشيد الأمل بالخلود فهل ازعجت به كوكب الشرق اعصاب الجيران ؟

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

وليست هذه أول مرة يفشل فيها اللحن الحماسى فى موسيقى عبد الوهاب ، فهذه قطعة السودان ، ونشيد الجهاد ، واخيراً ، يسوع الشهيد على أرضها يعانق فى جيشه أحمدا .

والذى نعلمه عن الموسيقى أنها تصوير للمعنى وتوضيح للألفاظ وتفسير للهدف. وما بلغ بيتهوفن سمو المركز إلا بالقدرة على تصوير الطبيعة وتقلباتها والنفوس وخلجاتها ، ولولا ذلك لم يكن من كان .

إن فى الحياة صوراً وألواناً من الأفراح والأحزان وشتى الانفعالات ، وفيها اختلاف المظاهر . فهل يريد الكاتب أن يقطع الصلة بين الموسيقى وبين الصور على اختلافها فتكون مهمتها قاصرة على مجرد تصوير مختلف الانفعالات بصورة واحدة من صور الألحان العاطفية الناعمة والعمل على إراحة الأعصاب والأمزجة بالتطريب المائع المقتطع من هنا وهناك . .

هل أراد الأستاذ عبد الوهاب فى تلحين « أخى أيها العربى » أن ينقل هذا النشيد إلى مقدرة المداحين أو المنشدين فى حلقات الذكر ليستعيضوا به عما ينشدون من أشعار عمر بن الفارض والبرعى والمناوى ؟

وكيف تهدأ الأعصاب بجانب الجيوش الثائرة والوطنية الغاضبة والعروبة الطموحة والقومية المتفزعة والكرامات المهددة ؟.. أفى مثل هذا الوقت تنزعج الأعصاب من الموسيقى الوطنية المنظمة على الخطوات العسكرية ؟.

ألا زلنا فى حاجة ونحن فى أشد أوقاتنا حماساً إلى تنويم مغناطيسى فنى لتخدير الأعصاب والنزول بالأناشيد التى تفور ناراً وتتدفق دماً إلى نغمات تتحلل غناء وتطريبا فتثير نوعا من العاطفة إذا ثار انكمش الحماس ؟

هل فى الدنيا ما يسمى موسيقى القوة ، كما يقال شعر القوة، أم أن هذا شىء لا وجود له ؟ . أعتقد أن الكاتب لا يرضى أن ترمى الموسيقى بهذا النقص لأنها نوع من الشعر الصامت لها من الألوان والمذاهب ما للشعر من صور البيان . فأين إذن تكون موسيقى القوة إن لم تترجم عن إلهام الشعر القوى ؟

وإذا لم تكن من بين العاب الموسيقى ألعاب القوة فهى لعبة من ألعاب الضعف، وليس هذا عصر الضعفاء ولا المستضعفين . ولو أن خطيبا وقف يحمس الجماهير التى يمثل هذه الأغنية متضائل الصوت مترنح الإلقاء ناعم النبرات لدفن الأغنية تحت أنقاض الحياة . . ؟

محمد الليثى

المجلة — وصلتنا هذه الرسالة رداً على ما نشرته إحدى الزميلات حول أنشودة فلسطين للاستاذ عبد الوهاب وهى إحدى رسائل كثيرة تلقتها المجلة بشأن هذه الأغنية . وقد نشرنا هذه الرسالة عملا بحرية النشر . ولم يقع أختيارنا عليها إلا لأن صاحبها اختار الأسلوب الأدبى المتزن الذى ترفع به عما تعوده بعض الكتاب فى نقدهم من اغتنام الفرصة للتهجم والتجريح والخروج بالموضوع من دائرة الفكرة العامة إلى المحيط الشخصى الضيق . والنقد على هذا الاسلوب يحتاج اليه الفنان لأنه

يزيد قوته أو يزيل ضعفه. وقد جرى العرف الفنى فى الأمم الراقية على أن الفنان الذى لا ينقد هو الذى تضاءلت قيمته حتى قيل عنه إنه لا يستحق النقد

وليس مفروضا فى الفنان مهما علا قدره أن يكون محسنا دائما . وقد يصدر من فنان صغير إنتاج خالد أحيانا . وليست القاعدة المطردة أن الفنان المشهور يأتى بالعظيم المعجز فى كل آثاره . وكثيرا ما كبت بالشاعر العبقرى مواهبه ونزلت به دون الأفق الرفيع فهبط هبوطا ملحوظا كان فيه موضع النقد. فالمتنبي وهو أمير شعراء البيان العربى والذى يتمثل بحكمته الخطيب والكاتب والمؤلف هو نفس المتنبى الذى يتخذ من شعره الأمثلة على خلو الكلمات أو الكلام من الفصاحة فى بعض المواطن من شعره . ولم يعد ذلك نقيصة فى أدبه ولم ينزل به ذلك عن مرتبته الفنية .

ولهذا فان المجلة ترحب بالنقد لأى انتاج فنى ما دام النقد خاليا من الإسفاف نزيها عن الغرض لأن ذلك يخدم الأهداف العليا والمثل النبيلة. والفنان الذى يرضيه أن يقال له « أحسنت » يجب أن يرضيه أيضا أن يقال له « أخطأت » وذلك حين يعوزه التوفيق فى مرحلة من مراحل إنتاجه ؟

محلات بوزناخ

متجر الموسيقى وأدواتها

المؤسس سنة ١٨٩٧

لسبب الهدم ولحين إنشاء العمارة الجديدة

نقل المحل بسلاملك العمارة رقم ١٩

أمام المحل القديم

تلغرافيا : بوزناخ بمصر | تليفون ٤٢٤٦٦

بحوث فنية

حـــــــول

مقامات : الصبا والصبا زمزمة والصبا بوسليك

وردت إلى المجلة رسالة بقلم الأستاذ الموسيقار محمد فخري بالاسكندرية يتجه فيها باعتراض فني على بعض ما نشرته المجلة للأستاذ محمد صلاح الدين من الدروس الفنية . وقد تجلى فى هذه الرسالة أدب الموسيقار وذوقه . وننشرها فيما يلى مع جواب الأستاذ صلاح الدين عليها .. والمجلة ترحب بهذه الألوان الأدبية والفنية ، إذ هى معرض للآراء والأفكار ومجال إلى المناقشات الطريفة التى تتجلى فيها الحقيقة سافرة وتخرج من ميدانها ظافرة . . .

قال الأستاذ فخرى . . . « فى العدد الثالث من المجلة ، صفحة ١١١ ، يقول الأستاذ محمد صلاح الدين إن هناك جنسين اسمهما : جنس صبا زمزمة وأبعاده صول بيمول فا مى ري وجنس

$\frac{١}{٢}$ $\frac{١}{٢}$

صبا بوسليك وأبعاده صول b فا مى b رى

$\frac{١}{٢}$ $\frac{١}{٢}$

. . . والمعروف أن صبا الزمزمة وصبا البوسليك ليس لهما سلم واحد فالأولى عبارة عن لحن الصبا تماماً بكل مستلزماته إلا أنه عند النهاية تعمل طريقة الكرد فلو اعتبرها صبا فقط كانت الأبعاد التى ذكرها غير صحيحة وإذا اعتبرها كرداً كانت الأبعاد كذلك غير الأبعاد التى ذكرها .

وصبا البوسليك أيضاً هو عبارة عن الصبا تماماً بكل مستلزماته على أن نختم بعمل البوسليك . فسواء اعتبرها صبا فقط أو أخذ بنهايتها واعتبرها بوسليك فالأبعاد المذكورة لا أظنها صحيحة . . .

لعلى مخطىء فى رأيى فهل أجد عند الأستاذ ما يوصلنى إلى الصواب وله أجزل الشكر ؟ » .

ويجيب الأستاذ صلاح الدين :

« قبـــل أن أبدأ الرد على الملاحظات الفنية للأستاذ الكبير محمد فخرى ، الذى أكن له كل تقدير فنى واحترام شخصى ، لما ألمسه فى مناقشاته الفنية وصولاته وجولاتهمن أنها خالصة لوجه الفن ، لا يسعى من ورائها إلى الاستزادة من العلم والفن ، فهو عالم فنان وإنما يبغى نشر الفن صحيحاً للراغبين فيه والباحثين عنه .

قبل هذا أريد أن أتقدم بخالص الشكر إلى (سامى افندى) صاحب الفضل فى الاطمئنان على صحة الأستاذ نخرى فهو الذى أتاح لنا هذه الفرصة ليسمعنا صوته الفنى الجليل ويمتعنا بدقة ملاحظاته (وقفشاته) الفنية على صفحات مجلتنا الموسيقية المحبوبة .

ولعل الصديق الجليل الأستاذ نخرى يعجب من (سامى افندى) هذا . . . إذ ما دخل حضرته فى أجناس الصبا وأبعادها وطبائعها . . . وهو لم يتشرف بعد بمعرفة الأستاذ نخرى ؟ ! . . .

بل وسيزداد عجب أستاذنا إذا ما عرف أن (سامى افندى) هذا ، هو الذى أتاح هذه الفرصة الثمينة من حيث لا يعلم ولايدرى . . وإلى حضرتكم سر ذلك :

كان موضوع البحث الفنى فى العدد الثالث من هذه المجلة صفحة ١١١ هو بالاختصار موضوع الأجناس وأنواعها ، وأن بعضها يحتوى على أرباع النغمات وبعضها خال من أرباع النغمات . وقد جاء ذكر جنس الصبا بوسليك والصبا زمزمة ضمن هذه الأجناس كما يأتى : —

جنس صبا زمزمة :

صول لا فا مى لا رى

½ 1 ½

جنس صبا بوسليك :

صول لا فا مى رى

½ ½ 1

ولكن حضرة سامى افندى أبى إلا أن يستبدل اسم (صبا زمزمة) باسم (صبا بوسليك) فلم يستقم الحال واختلفت أبعاد كل من الجنسين وحصل اللبس وحصل الخطأ وحق للأستاذ نخرى أن (يقفش قفشته) وأن يعترض وهو على حق فيما اعترض عليه وهو الذى يقرأ السطور وما بين السطور .

فلو أن « سامى افندى » (وطبعا قد أصبح الآن معروفا انه القائم بعملية الصف والطبع) لو أنه وضع كل جنس أمام العبارة الصحيحة ، لحرمنا من الاطمئنان على الاستاذ نخرى . فله خالص الشكر على هذا الفضل (غير المقصود) .

وإذا بحثنا الآن موضوع جنسى الصبا زمزمه والصبا بوسليك على ضوء هذا الوضع الصحيح المدون بعالية ، لظهرت لنا الحقيقة التى يذكرها الاستاذ نخرى من أن جنسى الصبا زمزمه والصبا بوسليك ليس لهما سلم واحد (هذا مع العلم بأن موضوعنا السابق لم يكن شرح هذين السلمين ولكنه كان مجرد سرد لأبعاد جنسى الصبا زمزمه والصبا بوسليك فقط بصرف النظر عن طابع مقام كل منهما)

ولوضح لنا أن جنس صبا زمزمه هو جنس الصبا (المعروف بكل مستلزماته) تلمس فيه عربة (الكرد) بدلا من (السيكاه) عند الاستقرار

(أى يعمل بطريقة الكرد فى النهاية . كما يقول الاستاذ نخرى)

ولوضح لنا أيضا أن جنس صبا بوسليك هو جنس الصبا (المعروف) تستبدل له فيه بدرجه (السيكاه) عربة (البوسليك) للعمل بطريقة البوسليك عند الاستقرار (كما يقول الأستاذ نخرى) .

كل هذا كان يظهر جليا من الابعاد النهائية التى يستقر عليها كل جنس (لو لم يتدخل فى الوضع سامى افندى بسامى حكمته) .

وتصديقا لقول الأستاذ نخرى أسجل هنا ما ورد فى كتابى (مفتاح الألحان العربية) خاصا بأجناس الصبا المختلفة التى تنتهى بها مقامات الصبا وصبا زمزمه وصبا بوسليك فأدون مقتطفات من صفحات ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ :

« مقام الصبا : من المقامات ذات الطابع الشرقى الخاص وهو من مشتقات مقام البياتى فهو سلم البياتى تنقص درجته الرابعة نصف صوت فتصبح (صول b) وتسمى (عربة الصبا) — (وواضح أنه ينتهى بجنس الصبا الذى تظهر فيه درجة السيكاه)

وقد تتغير بعض درجات مقام الصبا اذا ما تعدى اللحن منطقة الجوابات كأن تستبدل .. الخ

مقام صبا زمزمه : من مشتقات مقام الصبا تلمس فيه عربة الكرد (عند الاستقرار فقط) بدلا من درجة السيكاه (أى تخفض درجته الثانية ربع صوت فتصبح مى b) مع اظهار عربة الشاهناز .... الخ

مقام صبا بوسليك : من مشتقات مقام الصبا فهو سلم الصبا تستبدل فيه بدرجة (السيكاه) عربة (البوسليك) عند الاستقرار أى ترفع الثانية ربع صوت فتصبح (مى ناتوريل) بدلا من (مى d) .. ويراعى اظهار درجة الحجير . . . الخ »

* * *

ولعلى بعد ذلك أن أكون قد أصلحت ذلك الخطأ المطبعى الذى لم يقصده (سامى افندى) ويعلم الله كما وأشهد أنا ايضا انه لم يقترف هذا الخطأ عن سوء قصد أونية والدليل على براءة ساحته .. أنه هـو الذى طبع كتابى مفتاح الألحان العربية وتصوير الألحان العربية وفيهما البرهان الصادق والحقيقة الفنية التى تتفق تماما وما يراه استاذنا الجليل محمد نخرى وتدل على أن الأستاذ فخرى لم يكن مخطئا فيما اعترض عليه (كما يذكر فى خطابه) كما وأن حضرته يعرف طريق الصواب وأنه ليس فى حاجة إلى من يدله عليه . وإن كان (سامى افندى) قد حاول بوضع يافطة طريق الصواب فى غير محلها أن يكشف لنا

الاستاذ فخرى وأن يسمعنا صوته بعد طول الغياب وقد كان

وانه لا يسعنى الا أن انتهز هذه الفرصة لأقدم خالص شكرى لحضرة عميدنا الدكتور الحفنى الذى يرعى بعنايته ودقته مثل هذه الابحاث الفنية فيفسح لنا المجال على صفحات مجلته الغراء ويسهر على خدمة الموسيقى العربية مهما اخذت من وقته . فهو لم يتوان فى اطلاعى على كتاب الاستاذ فخرى بالرغم من وجودى ببورسعيد لأسرع بالرد على حضرته وضعا للأمور فى نصابها وليطمئن الاستاذ فخرى الى رأيه . . فوصل بذلك الاسكندرية والقاهرة ببورسعيد ليوطد الفن المجيد بالرأي السديد ؟

محمود صلاح الدين

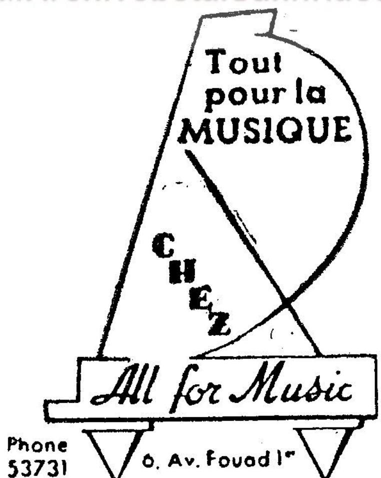
محلات

دنيا الموسيقى

ر. عطا الله

ت ٥٣٧٣١
س.ت ٥٢٦٠٢

٦ شارع فؤاد الأول



أشهر المحلات لمبيع جميع الآلات النحاسية والوترية والبيانو والراديو

ورشة فنية لتصليح جميع أنواع الراديو والبيانو والآلات الموسيقية

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

الموسوعة الموسيقية

الاستاذ محمد توفيق مصطفى بدر الله

تابع حرف (أ)

أجفان الأمير — آنسة : مطربة تذيع من محطات الإذاعة بمصر وشقيقاتها.

احسان الجزايرلى — سيدة : ذا صوت أبح، ظهرت مطربة ومونولوجست فى فرقة والدها فوزى الجزايرلى، ثم كانت لها شهرة واسعة فى عالم التمثيل السينمائى (أم احمد).

أحسان العقاد — افندى : غـــذى الموسيقا بالأناشيد والأزجال الجميلة.

إحسان الكيلانى — آنسة : مثقفة حائزة على دبلوم فى الموسيقا من انجلترا سنة ١٩٤٧.

إحسان عبده — آنسة : مونولوجست، تشتغل بالملاهى وتذيع.

إحسان فهمى — آنسة : مونولوجست، تشتغل بالملاهى وتذيع.

إحسان محمد شفيق : أستاذة بمعهد الموسيقا العالى للبنات سابقاً.

أحلام — آنسة : وحقيقة اسمها فاطمة. صوت جميل أخاذ. ظهرت أخيرا فى الإذاعة وبعض الأفلام.

احمد ابو خليل القبانى — بين الشيخ والأفندى : سورى الأصل، إمام الموشحات القديمة، أضاف اليها ثروة لا بأس بها، أخذ عنه المطربون والملحنون فى أواخر القرن التاسع عشر كثيراً مما حفظ وأصبحوا فيه من الأعلام.

احمد ابو على — شيخ : هوى الفتاة مع الشعر وهو من زعمائهما بالاسكندرية.

احمد ادريس — شيخ : مطرب ومقرىء. يحفظ الكثير من الأدوار القديمة توفى سنة ١٩٤٧

احمد أغا — كان من موالى الموسيقا الآلية فى تركيا

احمد الألفى عطية — أفندى : أديب يؤلف الأزجال الصالحة للغناء كهواية.

احمد الجرشة — افندى: من أساطين فن الموسيقى عزفا على العود ومعرفة بالموشحات والأدوار.

احمد الحفنارى — أفندى عازف كان من الدرجة الأولى حاز شهرة عظيمة مع صغر سنه.

احمد الشامى — افندى: ممثل معبر، مونولوجست حفظ الكثير من الموشحات. كانت له فرقة تمثيلية خاصة به يقوم فيها بالدور الأول وخصوصا الغنائى وبين الفصول كان يأتى ببعض المونولوجات.

احمد الشامى — افندى : كان معلم عود بطنطا، سليم الذوق، لطيف الأداء.

احمد الشيخ — شيخ : مطرب له اسطوانات مشهورة.

احمد الطباخ — افندى : رئيس فرقة موسيقية من فرق الجيش المصرى.

احمد العجمى — افندى. كان ضاربا على الدف فى ملهى الف ليلة بالقاهرة.

أحمد العدوى — افندى : متخصص فى الموشحات وطالما القاها مع فرقته بنجاح فى محطة الاذاعة بالقاهرة

احمد العريان — افندى : عازف كان من المعدودين اكتسب طاور والده ابراهيم العريان

احمد الليثى — افندى : كان عواداً مقتدراً ومعلماً ماهراً

احمد الحلاوى — افندى : مطرب قديم

احمد المسيرى — افندى : مؤلف وملحن للاغانى وخصوصا للفرق التمثيلية

احمد أمين الديك — افندى : موسيقى مطلع له كتاب فى الموسيقى صغير الحجم كبير الفائدة ولعله الأول فى نوعه . كان عضواً فى مؤتمر الموسيقا العربية سنة ١٩٣٢

احمد الياسرجى — شيخ : كان مقرئا من الائمة المعدودين بالاسكندرية

احمد بدرخان — افندى : مخرج سينمائى مصرى من المشهود لهم بالكفاية والدراية عاون بفنه وعلمه على اخراج عدد من الأفلام السينمائية الغنائية العظيمة

احمد بط — شيخ : من مدينة المنصورة وهو ممن ساهموا فى بناء شهرة أم كلثوم حين بزغت شمسها

احمد بيومى — افندى : هو ابن المرحوم الصاغ محمد بيومى وقد ورث عن والده العزف والتأليف

احمد بيومى — افندى : موسيقى من خريجى معهد فؤاد الأول سنة ١٩٣٥ مؤلف قدير

احمد بيومى — افندى : من هــواة الموسيقا النابهين بطنطا

احمد حسنين — افندى : كان مساعداً لكبار المطربين القدامى متمكنا من الفن تماما .

احمد خليل — افندى : واضع كلمات الأغانى .

احمد خيرت سليمان — افندى : موسيقى قوى الأثر فى الأناشيد المدرسية . رئيس فرقة اناشيد

احمد دده — من أصل تركى . موسيقى ممتاز . صاحب فضل كبير على موسيقانا .

احمد رامى — افندى : شاعر قدير . واسع الاطلاع . غذى الغناء العربى بالكثير من القصائد والأزجال الغنائية وله فضل عظيم فى السمو بمعانيها وألفاظها .

احمد رمزى — افندى : عازف متخصص فى الجيتار والمندولين والبيانو . تقدمه محطة الاذاعة اللاسلكية للحكومة المصرية . وهو خريج معهد فؤاد الأول .

احمد سالم — افندى : ممثل مخرج منتج ناجح متفوق وهو قوى الصلة بالوسط الغنائى لأسباب عديدة منها أنه كان زوج المرحومة أسمهان ومنها أنه يقدم المطربين والمطربات فى افلام شركته السينمائية الناهضة .

احمد سالم غباشى : رئيس فرقة موسيقية من فرق الجيش المصرى وملحن له قطع مشهورة .

احمد سليمان السمدنى — شيخ : مقرىء لصوته رنين خاص . اشتهر بالاسطوانات التى كانت تذيعها محطة برلين فى أثناء الحرب العالمية الثانية .

احمد شبابه (شبابو) — افندى : عازف على القانون . نشأ وأقام بالاسكندرية وأجاد العزف .

احمد شريف — افندى : عازف على القانون وملحن شعبى . له آثار قوية فى روايات الملاهى فضلا عن اسطواناته التى ملأها منفرداً أو بالاشتراك مع غيره

احمد شفيق كامل — افندى : مؤلف كلمات الأغانى

احمد شكرى — افندى : أديب فكاهى . روائى زجال أغانى

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

احمد شوقى – بك : أمير الشعراء . توفى سنة ١٩٣٢ عن ثروة خالدة من الشعر جمع بعضها ولا يزال البعض مختفيا . غذى الغناء العربى بالقصائد العامرة والتمثيليات الشعرية الرائعة وكلها ينابيع لا تنضب ينهل منها الموسيقيون . وقد كان عضوا فى مؤتمر الموسيقا سنة ١٩٣٢

احمد صابر – شيخ : كان يملك زمام الطرب ويشجى سامعيه برائع الليالى والموال حتى سمى بحق (طباخ المغنى)

احمد صادق حميده – افندى : كان يهوى العزف على العود ولا يعوقه منديله عن العزف المتقن الجميل وكان عضوا بمعهد فؤاد الأول وهو والد المطرب المعروف محمد صادق

احمد صالح – افندى : اخصائى الابوا (المزمار الافرنجى الذى أدخل أخيراً فى موسيقانا) اكثر الله من امثاله

احمد صبره – افندى : عازف ممتاز على القانون ملحن شعبى . مطرب حسن الأداء وهو ابن المرحوم ابراهيم صبره

احمد صبرى – افندى . عازف على القانون نشأ وأقام بالاسكندرية واشتهر بخفة الروح

احمد صبرى النجريدى – افندى : وشهرته الدكتور صبرى . موسيقى هاو . يعزف على العود والقانون والكمان . لحن الكثير الجميل من القصائد والاهازيج والمونولوجات

احمد صدقى – افندى : مطرب هادىء جميل الصوت . ملحن الأغانى الريفية ويؤديها منفرداً أو مشتركا

احمد طه – افندى : ملحن للاغانى الشعبية والاستعراضات ومطرب فى بعض ملاهى القاهرة .

احمد عباس جمجوم – افندى : موسيقى قديم . يحفظ قدراً عظيما من الأغانى والمقطوعات الآلية . يجيد العزف على العود والقانون . له بعض الالحان الآلية . عضو بمعهد فؤاد الأول . أسس معهد الموسيقا العربية بالاسكندرية وبذل جهد المستميت فى اعانته عاله من دراية ادارية وفنية .

احمد عبد القادر – افندى : نشأ مطرباً حسن الصوت . قدمه معهد فؤاد الأول لأسماع المغفور له الملك فؤاد فى سنة ١٩٢٩ . ملأ كثيراً من الاسطوانات التى اقتحمت السوق الموسيقية يلحن الآن لنفسه ولغيره من المطربين .

احمد عبدالله – مطرب ناشىء سالك طريق الشهرة .

احمد عبد المجيد – افندى : أديب ألف على سبيل الهواية كثيرا من الازجال الغنائية ذات الخيال الجميل .

احمد عبيد – افندى : عازف كمان ممتاز ومدرس بمعهد فؤاد الأول والمعهد العالى للموسيقى المسرحية

احمد علوان – افندى : مطرب وتقدمه محطة الاذاعة اللبنانية .

احمد على السمره – افندى : أديب زجال .

احمد غنيمه – افندى : كان عازفاً على الكمان من المشهورين رحمه الله .

احمد فتحى – افندى : شاعر نظم من القصائد القيمة والازجال العظيمة ما غناه المطربون والمطربات وخصوصاً فى العصر الحاضر .

احمد فريد – افندى : كان مطربا ومساعدا لكبار المطربين ، اشتهر بالاجادة وحسن الاداء .

احمد فنى خريز – افندى : عازف ممتاز على الكمان الجهير (الفيولونسيل) .

احمد فهيم — افندى : كان ممثلا يحفظ الكثير من الموشحات المسرحية والغنائية ويحفظ أوزانها جيدا

احمد فهيم — افندى : عازف على البيان (البيانو) والناى الافرنجى (الفلوت) وهو فيهما ذائع الصيت .

احمد فؤاد شومان افندى : يغذى الموسيقيين بكلماته ذات المعانى الطلية .

احمد منصور — افندى : مؤلف كلمات عذبة يقدمها لبعض المطربين .

احمد نجيب الهلالى — باشا : كان مستشارا ملكيا لوزارة المعارف العمومية عند انعقاد مؤتمر الموسيقا فى سنة ١٩٣٢ وعين بأمر ملكى كريم عضوا بلجنة تنظيم المؤتمر ، وعند ما تقلد منصب وزير المعارف شمل برعايته الموسيقا ونظر اليها نظرة تقدير .

احمد ندا — شيخ : المقرئين فى عصره ، صوت جهورى ، قوة هائلة ، تصرف حسن .

احمد نشأت — أفندى : فنان يحب الموسيقى والموسيقيين ، وقد عمل على انشاء بعض النوادى الموسيقية بالأقاليم .

احمد نصرت راغب — أفندى : كان من هواة الموسيقا الذين يبذلون فيها ذوب روحهم . تعلمها فى المدارس الأوربية وحفظ الكثير من القطع الغنائية عن ظهر قلب . وكانت عيناه تفيض دمعاً وهو يعزف على البيان لشوبان أو لشومان

احمد يوسف صديق — افندى : عازف كان مقتدر وهو من خريجى معهد فؤاد الأول

اخلاص جمال — آنسة مونولوجست فى ملاهى القاهرة وتقدمها محطة الاذاعة المصرية مع اختها ثريا جمال

ادريس راغب — بك . من أكبر أثرياء مصر الذين درسوا الموسيقا وتعهدوها وعملوا على اصلاحها وبذلو فى سبيلها النفس والنفيس ومن مآثره أن طبع كتاب الموسيقى الشرقى للمرحوم محمد كامل الخلعى على نفقته فضلا عن اعاناته التى زوده بها

إدما مراش — سيدة سورية الأصل شغفت بالموسيقى الغربية فضلا عن الشرقية ولم تلبث أن اختفت من عالم الغناء وقد ملأت بعض الاسطوانات

ادوين مجاعص — افندى . فنان لبنانى ممن تعتمد عليهم محطة الاذاعة اللبنانية

ادهم افندى : موسيقى تركى اشتهر بالعزف على السنطور والقانون وله ألحان منشورة

ادوار سليمان — افندى : واضع كلمات الأغانى العذبة

أديل ليفى — سيدة : اسرائيلية نشأت فى الوسط المسرحى ميالة للمونولوجات الموسيقية وحازت بها الاعجاب

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

ارام شيبات — انظر غرام شيبا

ارتجال دده : مؤلف ألحان آلية تركية

اسحاق الموصلى : أمام الفن فى الدولة العباسية وهو ابن ابراهيم الموصلى وكنيته أبو محمد ولا تزال آثاره عند الموسيقيين القدماء فى مصر والجزائر وتونس وكان ذا مكانة عظيمة فى العلوم والمعارف إذ كان شاعرا ومغنيا وعازفا وملحنا وواضعا للقواعد الموسيقية . ولد فى سنة ٧٦٧ ميلادية ودرس على ابيه ومنصور زلزل والمغنية عاتكة بنت شهده ومات سنة ٨٥٠ ميلادية

اسحاق أو ايساق . عازف على الطنبور تركى له كثير من الألحان الآلية المشهورة

اسكندر شلفون — افندى . كان موسيقيا بكل معانى الكلمة . يجيد العزف على معظم الآلات الشرقية يؤلف ويحفظ الكثير من الألحان الغنائية والآلية

قديمها وحديثها . افتتح مدرسة لتعليم الموسيقا وأنشأ أول مجلة موسيقية عربية (روضة البلابل) . وقد أفنى نفسه فى سبيل الفن

اسكندر غزت — افندى : عازف على الكمان له بعض التآليف الآلية الجميلة

اسكندر فرح — افندى . عاون بماله وروحه على إيجاد المسرح المصرى الغنائى

اسكندر كاكيوس . كان صاحب ملهى بطنطا (تخت مصطفى حليم) يكتظ بعشاق الطرب

اسماعيل الحبروك — افندى . مؤلف كلمات الأغانى

اسماعيل (الخديو) . سار بمصر شوطاً كبيراً فى سبيل التقدم والرقى واستتبع ذلك نهضة الفنون وفى مقدمتها الموسيقا التى شملها بعطفه وأولاها التقدير والتشجيع . وممن نبغ فى عصره الذهبى عبده الحمولى ومحمد عثمان وألمظ وغيرهم (انظر عصر)

اسماعيل العقاد — افندى . عازف كمان من خريجى قسم التخصص بمعهد فؤاد الأول ممتاز بالنشاط والدقة وهو ابن المرحوم مصطفى افندى العقاد

اسماعيل بسمى — افندى . عازف على العود مقتدر

اسماعيل بن جامع . كان مغنيا وملحنا مشهورا وهو تلميذ سياط . نافس ابراهيم الموصلى . مات سنة ٨٠٣ ميلادية

اسماعيل حقى . من أساتذة الموسيقا الاتراك له ألحان آلية غاية فى الابداع

اسماعيل دده . من الموسيقيين الاتراك ذوى الألحان المنشوره

اسماعيل رأفت — افندى . هوى العزف على الكمان شابا وأتقن أسلوب المرحوم ابراهيم سهلون ثم احترف المهنة وعاد أخيرا هاويا له قدره

اسماعيل سكر — شيخ . كان منشداً للقصائد النبوية ونبغ فيها وفى إلقاء وتلحين الموشحات الدينية . تلقاها عنه الكثيرون وحذقوها وصاروا فيها مثالا يقتدى به وعلموها للراغبين

اسماعيل شبانه . مطرب ناشىء تقدمـه محطة الاذاعة المصرية

اسماعيل صبرى — باشا . كان شاعرا مجيدا وآثاره فى معظم القصائد وأدوار الغناء خالدة

اسماعيل صديق — افندى . عازف على العود بالاسكندرية

اسماعيل عبد المعين . موسيقى سودانى وهو من أشهر المطربين السودانيين تعلم الموسيقا فى مصر

اسماعيل يس — افندى . مونولوجست خفيف الروح ظريف الفكاهة لا يخطىء الموسيقا

اسما منصور — استاذة بمعهد الموسيقا العالى للمعلمات

اسمهان — سيدة . كانت مقرئة لها شهرة عظيمة بمصر

اسمهان — سيدة . واسمها الحقيقى آمال الاطرش شقيقة فريد الأطرش المطرب المعروف ومن عائلة سلطان باشا الاطرش من جبل الدروز (سوريا) وأقامت بمصر وتعلمت فيها الغناء . لصوتها لون خاص . نجحت نجاحا باهرا فى حفلاتها الغنائية وفى الافلام السينمائية . ولها اسطوانات تخلد ذكرها . توفيت سنة ١٩٤٣ فى حادث مؤلم وقع لسيارتها وهى فى طريقها لمصيف رأس البر

اعتدال جرجس — انظر رجاء عبده

افرانز — سيدة : كانت تلقى المونولوجات فى الملاهى والصالات باللغة العربية بلهجة أوربية حسنة الأداء جميلة التعبير

اكرام جودت — سيدة : مطربة ومونولوجست قدمتها بعض محطات الاذاعة فى الاقطار الشقيقة

الأمير عبد الكريم — انظر محمد عبد الكريم

الباشا أحمد شحاته — افندى : مؤلف كلمات الأغانى

البير توفيق — افندى : من أشهر العازفين على الكوريه (الاكورديون) ولا تزال موسيقانا فى أشد الحاجة لأمثاله

البير شفو : مدير موسيقا الجيش العراقى . لم يصل لهذا المنصب الا نتيجة مران واجتهاد

الزبير بن دحمان : كان متقنا للغناء راويا ضاربا فى عصر الرشيد

السيد احمد الشربينى — افندى : كان عوادا مشهوراً بارعا

السيد الجلاوى — افندى : اشرف إداريا على الفرع المدرسى التابع لوزارة المعارف العمومية بمعهد فؤاد الأول للموسيقا العربية

السيد الصغير — افندى : كان عواداً من الطبقة الجيدة . امتاز بالتقاسيم الرصينة الهادئة

السيد أمين المهدى — انظر أمين المهدى

السيد سالم — افندى : نافخ فى الناى له مستقبل باهر

السيد محمد اسماعيل عمر شهاب الدين : كان موسيقيا ضليعا وعالما مطلعا . له أكبر الفضل فى جمع الموشحات القديمة فى كتاب واحد أسماه « سفينة الملك ونفيسة الفلك » وهو مشهور باسم سفينة شهاب

السيدة السويسية — سيدة : وشهرتها الحاجة . صوت رخيم . حفظت ونمت الكثير من الأدوار القديمة وخصوصا فى جهة الازبكية بمصر

السيدة اللاوندية — سيدة : كانت مطربة من المشهورات فى القاهرة

الصاوى شعلان — شيخ : شاعر أديب اشتهر بأناشيده الوطنية

الفارابى : انظر ابو النصر محمد الفارابى

الفارابى : اسم ملهى من ملاهى بغداد يقدم لرواده المطربين والمطربات

الفت شاهين — سيدة : نشأت محبة للموسيقا والمونولوجات وهى تؤديها الآن بالمنصورة وما حولها من البلاد

الكسان : أو علكسان : موسيقى تركى من العازفين على الكمان

الكسندرا بدران : انظر نور الهدى

المعتز بالله : من الخلفاء كان شاعراً وموسيقياً ومغنياً .

المز : وسواء كتب أسمها هكذا أو الماس أو الظ أو الماظ — فهى السيدة التى ذاع صيتها كمطربة فى عهد المغفور له الخديو اسماعيل وتزوجها أخيرا المرحوم عبده الحمولى وضن بها على عشاق صوتها الجميل

الواثق بالله — من الخلفاء : كان موسيقياً وملحنا فضلا عن تشجيعه للموسيقيين .

الوليد بن يزيد — من الخلفاء : كان ملحناً ومؤلفاً عازفاً على العود .

الياس : كان صاحب مقهى اشتهر باسم « تحت الياس » .

الياس نشاطى — افندى : كان عازفاً على الكمان من المشهورين فى مصر .

الياس تلماك — افندى : كان معلماً للموسيقى وتاجراً لآلاتها بجهة غيط العدة بمصر .

الياس مؤدب — افندى . مونولوجست ظهر أخيراً وأجاد .

الياس ميرهم — افندى : من هواة العود والموسيقا المعدودين بطنطا .

أم كلثوم ابرهيم — آنسة ولدت بناحية طماى

الزهايرة مركز السنبلاوين مديرية الدقهلية ونشــأها والدها على حب القرآن الكريم وتلاوته وعلمها في سنة ١٩١٣ بعض القصائد النبوية والموشحات الدينية وذاع اسمها في بعض البلاد المجاورة ثم انتقلت إلى القاهرة تقيم الحفلات والسهرات في حدود ما تعلمته إلى أن كونت لنفسها أول تخت (فرقة موسيقية) اعضاؤها محمد أفندي العقاد الكبير رحمه الله ومحمــد أفندي القصبجي وســامي أفندي الشوا أمد الله في عمرهما والمرحوم محمود أفندي رحمي وذلك في سنة ١٩٢٣ ثم ما لبثت أن أعتلت سلم النبوغ والمجد الفني حتى بلغت نهايته ولقبت بكوكب الشرق.

غنت من الأدوار والقصائد والمونولوجات والاهازيج أكثر من أية مطربة أخرى في الشرق، وتزاحم الملحنون على استغلال صوتها الذهبي وأدائها الحسن فضلا عن سرعة حفظها وواسع شهرتها فقدموا لها عصارة قلوبهم وخلاصة جهدهم واســتغلت هي تزاحمهم وصارت تأخذ من هذا وذاك حتى ملأت الأفق بالوافر من الأغاني عبأتها في اسطوانات شركة الجراموفون بواسطة وكيلها الأستاذ منصور عوض ثم في شركة اوديون بواسطة وكيلها الأستاذ ليتو باروخ

وفي سنة ١٩٣٤ اتسعت آفاق شهرتها فقدمتها محطة الاذاعة المصرية لأبناء الشرق كوكباً ساطعاً وازداد ضوء النجم اذ ظهرت في الأفلام السينمائية الغنائية فكانت عند حسن ظن المخرجين صوتاً وتمثيلا وتعبيراً.

ومن الموسيقيين الذين عاونوا على نبوغها الفني أبو العلا محمد وأحمد صبري النجريدي ومحمد القصبجي الذي يلازمها ويزاملها من سنة ١٩٢٣ حتى الآن وداود حسني وزكريا احمد ورياض السنباطي وحسن انور ومصطفى رضا وصفر علي.

ومن الشعراء احمد رامي ومحمود بيرم التونسي.

وتوج مجدها صاحب الجلالة الملك فاروق الأول بالإنعام عليها بنيشان الكمال فصارت (صاحبة العصمة) وانتخبت نقيبة للموسيقيين المحترفين فعملت ما استطاعت لصالحهم.

وهي الآن كبيرة مطربات الشرق دون منازع، وقد سجلت لها محطة الاذاعة المصرية بعض الأغاني وهي تذيعها من آن لآخر فضلا عن حفلاتها الموسيقية الكبرى التي يعتبرها المصريون أبهى الحفلات.

أميل السويفي — افندي عازف على البيانو تقدمه محطة الاذاعة اللاسلكية بمصر.

اميل الجليل — افندي من فناني محطة الاذاعة اللبنانية.

اميل عريان — افندي. من جهابذة الموسيقى علماً وعملا، كان عضوا في مؤتمر الموسيقا سنة ١٩٣٢ وهو ممن صمموا وقدموا اليه بيانة (بيانو) عربياً.

أمين اغا. كان من نوابغ الموسيقيين الاتراك النافخين في الناي.

امين الدرى. كان من هواة الموسيقا الحافظين للكثير من الألحان وتلقاها عنه الكثيرون.

أمين الديك — افندي. انظر احمد الديك.

أمين المهدى — افندي. عازف على العود من الدرجة الأولى. يعشق الموسيقى القديمة ويتمسك بها. يحفظ الكثير من البشروات والسماعيات. ومع أنه هاو فانه يجيد عزفها مع ما يناسبها من التقاسيم المطربة كأقوى المحترفين الذين يشهدون له بالفضل حيث اخذوا عنه الكثير مما وعى. وهو يباشر تدريسها في بعض المعاهد الموسيقية بالقاهرة ويذيع من المحطة المصرية بين آن وآخر.

امين بوزرى — افندي. كان من عظماء النافخين في الناي بمصر. سليم الذوق متين الأداء. وهاهي اسطواناته الملأى بالتقاسيم الراقية تنطق بقدره العالي ويا ليت طريقة عزفه تكتشف لتجديدها.

أمين دده موسيقي تركي له بعض الألحان الآلية المشهورة.

امين شمس — افندي. كان هاويا للموسيــقا بأسيوط. يعزف الكمان بنشاط مشكور ومن العاملين على انشاء نادي الموسيقا بأسيوط.

امين فهمي — افندى . من الحاصلين على دبلوم معهد فؤاد الأول للموسيقا العربية . يجيد العزف على العود والقانون ويعلم الموسيقى بمعهد الاسكندرية ووضع فيها كتاباً حوى الجديد من الأساليب والمقطوعات وساهم بروحه وفنه فى انشاء المعاهد .

امينة العراقية — سيدة : كانت من مشهورات المطربات بالقاهرة

امينه وصفى — سيدة : احترفت الغناء صبية . كانت سريعة الحفظ حسنة المظهر . لصوتها بحة نادرة الجمال . ثم اعتزلت الغناء لزواجها

اندون اغا : كان موسيقيا تركيا له بعض الالحان الآليـــة

انصاف رشدي — سيدة : مونولوجست فنانة ظهرت فى الوسط الفنى صغيرة السن رشيقة واقتحمت الميدان بجرأة نادرة إذ فتحت صالة فى مصر بالاشتراك مع اختها رتيبة وانضمت لها اخـــيرا شقيقتهما فاطمة رشدى واستطاعت تقديم ألوان مختلفة من المونولوجات والأغانى الخفيفة

انصاف محمد — سيدة : مونولوجست متمكنة من فنها

انطوانيت اسكندر : مونولوجست عراقية

انطوان زاخيا . عازف على الجيتار ممتاز بصوته الغليظ المنخفض (باص)

انطون شماس — افندى . كان هاويا العزف على الكمان ويحفظ الكثير من المقطوعات

انطون شوا — افندى هو والد سامى الشوا . من أصل سورى . وهو الذى علمه اصول العزف على الكمان فنبغ فيها

انور العلايلى — افندى . من خريجى معهد فؤاد الأول للموسيقا العربية الناجحين . عازف على العود . حافظ لمجموعة من الموشحات والأغانى غير ما تلقاه بالمعهد

انور منسى — افندى . من أبرز العازفين على الكمان فى العصر الأخير لايخطىء موقع الأصابع. وساعده على ذلك ميله لعزف المقطوعات الأوربية الصعبة

انور وجدي — افندى . ممثل مسرحى وسينمائى من المعدودين ومخرج ومنتج موفق وثيق الصلة بالوسط الموسيقى لأنه زوج المطربة المبدعة ليلى مراد

انور وفائى — افندى . عازف على البيانو تقدمه محطة الاذاعة اللاسلكية المصرية مع تمرينات الألعاب الرياضية فى الصباح

انيسة المصرية — شيخة . مقرئة ذات صوت متين تصرفها الموسيقى ينم عن الذوق السليم

أنوسه المصرية . (عالمة من العوالم) المصريات المشهورات

انيس امين — افندي . مؤلف كلمات الأغاني ظريفة المعاني

اوديون . اسم لكثير من الملاهى الغنائية والتمثيلية والسينمائية ولشركة اسطوانات لها توكيل كبير بمصر مديره ليتو باروخ . استطاع اجتذاب غالبية كبيرة من الموسيقيين (مطربين ومطربات ومونولوجست) وفى مقدمتهم ام كلثوم التى بلغ أجرها عن الاسطوانة الواحدة ثلاثمائة جنيها الى ما قبل الحرب العالمية الثانية

اوجينى طرابلسى . عازفة على البيانو مشهورة وملحنة

ايساق . انظر اسحاق

ايفيت فغالى . مطربة لبنانية

ايليا ابو ماضى . شاعر له اسلوبه الخاص البديع خياله رائع

ايليا بيضا . مطرب لبنانى له اسطوانات مشهورة

محمد توفيق مصطفى بدرانه
(٦ شارع طلعت بالمنيرة . مصر)

المطبعة الاجتماعية — بولاق

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com